

مخطوطات الإمام العلاء

مُحَقَّقَةٌ عَلَى (٢٣٠) مَجْطُوطَةٌ

الْمَثُونِ الْأَضَافِيَّةِ

(١)

خَيْرُ الْفِكَرِ

فِي مَصْطَلَحِ أَهْلِ الْأَثَرِ

مُحَقَّقٌ عَلَى نَسَخٍ مَقْرُوءَةٍ عَلَى الْمُصَيِّفِ وَعَلِيمٍ أَخْطَاهُ وَإِجَازَتَهُ

لِلْحَافِظِ

أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حَجْرٍ الْعَسِيقَلَانِيِّ

رَحْمَةُ اللَّهِ (ت ٨٥٢ هـ)

تحقيق
د. عبد المحسن محمد المنجد

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

ح) عبد المحسن بن محمد القاسم ١٤٤٠هـ.

مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشافعي، أحمد بن علي ابن حجر

نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. / أحمد بن علي ابن حجر الشافعي؛

ط٢ - الرياض ١٤٤٠هـ

٨٠ ص ١٧ x ٢٤ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٣-١٠٠٣-٦

١- الحديث - مصطلح أ. القاسم، عبد المحسن بن محمد (محقق) ب. العنوان

١٤٤٠/٩٧٥٢

ديوي ٢٣١

رقم الإيداع: ١٤٤٠/٩٧٥٢

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٣-١٠٠٣-٦

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

مَتَوَطَّأُ بِأَلْبَانِ الْعِلْمِ

مُحَقَّقَةٌ عَلَى (٢٢٠) مَجْطُوطَةٌ

الْمَثُورِ الْأَضَافِيَةِ

(١)

تَحْبِيزُ الْفِكْرِ

فِي مِصْطَلَحِ أَهْلِ الْأَثَرِ

مَحَقَّقٌ عَلَى نَسْخِ مَقْرُورَةٍ عَلَى الصِّفِّ وَعَلَيْهَا مَطَّهٌ وَإِمَارَةٌ

لِلْحَافِظِ

أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حَجْرٍ الْعَيْقَلَانِي

صَحَّهَ اللَّهُ (ت ٨٥٢ هـ)

تَحْقِيقُ

د. عِيَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَيْسَلِي

إِمَامٌ وَخَطِيبٌ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

لأهمية المتون لطالب العلم
أنشئ قسم في المسجد النبوي لحفظ هذه المتون،
ويضم العديد من الطلاب الصغار والكبار طوال العام
ويمكن الالتحاق به في حلقات التعليم عن بعد على رابط:
www.mottoon.com



لتحميل متون طالب العلم نسخة إلكترونية،
والاستماع إلى شرحها مباشرة أو تحميلها على رابط:
www.a-alqasim.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ شَرَفَ كُلِّ عِلْمٍ بِشَرَفِ مَعْلُومِهِ، وَمَنْزِلَتُهُ تَعْلُو بِقَدْرِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ،
وَأَثَارُ نَفْعِهِ فِي الْخَلْقِ تُظْهِرُ فَضْلَهُ عَلَى غَيْرِهِ؛ وَمِنْ أَجْلِ الْعُلُومِ قَدْرًا،
وَأَعْظَمِهَا نَفْعًا: «عِلْمُ الْحَدِيثِ»، فِيهِ حَفِظَ اللَّهُ سُنَّةَ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ؛
وَمِنْ سُبُلِ حِفْظِهِ تَعَالَى لَهَا: تَسْخِيرُ الْعُلَمَاءِ الرَّاسِخِينَ لِلتَّصْنِيفِ فِي عُلُومِ
الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ مَطْوَلٍ وَمُخْتَصَرٍ، وَمِنْ أَوْلَئِكَ: الْحَافِظُ أَحْمَدُ بْنُ عَالِيٍّ
أَبْنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقَدْ جَمَعَ فِي كِتَابِهِ: «نُجْبَةُ الْفِكْرِ فِي مُصْطَلَحِ أَهْلِ
الْأَثَرِ» مَا تَفَرَّقَ، وَلَخَّصَ فِيهِ عُلُومَ مَنْ سَبَقَ، وَزَادَ فِيهِ فَرَائِدَ وَفَوَائِدَ، مَعَ
دِقَّةِ الْأَسْتِقْرَاءِ وَالسَّبْرِ وَالتَّفْسِيمِ؛ فَجَاءَ مُصَنَّفُهُ هَذَا نُجْبَةً مُخْتَصَرَةً شَامِلَةً
تَلَقَّاهَا أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْقَبُولِ.

لِذَا عَمِلْتُ عَلَى تَحْقِيقِهِ ضَمَنْ سِلْسِلَةَ تَحْقِيقِ الْمُتُونِ الْإِضَافِيَّةِ مِنْ
«مُتُونِ طَالِبِ الْعِلْمِ»، مُعْتَمِدًا فِي ذَلِكَ عَلَى نَسْخِ خَطِيئَةِ نَفْسِيَّةِ، لِيُظْهِرَ فِي
أَبْهَى حَلَّةٍ كَمَا وَضَعَهُ الْمُصَنِّفُ.

وَقَدْ أَثْبَتُ فِي حَوَاشِي هَذِهِ النُّسخَةِ الْفُرُوقَ بَيْنَ نَسْخِ الْمَخْطُوطَاتِ
وَعَيْرِ ذَلِكَ، وَأَفْرَدْتُ نُسْخَةً أُخْرَى مُجَرَّدَةً مِنْ ذَلِكَ.

وَجَعَلْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْكِتَابِ: مَنْهَجِي فِي التَّحْقِيقِ، وَوَصَفَ النُّسخِ
 الْمُعْتَمَدَةِ فِي تَحْقِيقِ الْمَتْنِ، وَتَحْقِيقِ أَسْمِ الْكِتَابِ، وَتَرْجَمَةَ الْمُصَنِّفِ،
 وَنَمَازِجَ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ، وَأَنْ يَجْعَلَ عَمَلَنَا فِيهِ خَالِصًا لِرُؤْيَاهِ الْكَرِيمِ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ، وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

د. عبد الحسین محمد الہاشمی
 اِمَامٌ وَخَطِيبٌ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

مَنْهَجِي فِي التَّحْقِيقِ

١ - رَمَزْتُ لِلنُّسْخِ بِالْحُرُوفِ الْأَبْجَدِيَّةِ بِحَسَبِ تَارِيخِهَا؛ الْأَقْدَمُ
فَالْأَقْدَمُ.

٢ - أَثَبْتُ فِي الْمَتْنِ مَا أَتَّفَقَتْ أَغْلَبُ النُّسَخِ عَلَيْهِ، وَرَبَّمَا أَثَبْتُ مَا
وَرَدَ فِي بَعْضِهَا أَوْ فِي إِحْدَاهَا إِذَا أَقْتَضَى النَّظَرُ ذَلِكَ، وَأُبَيِّنُ السَّبَبَ
غَالِبًا.

٣ - أَثَبْتُ فِي الْحَوَاشِي الْفُرُوقَ الْمُهَمَّةَ بَيْنَ النُّسَخِ.

٤ - أَسْتَعْنَتْ بِمُرَاجَعَةِ نَزْهَةِ النَّظَرِ وَشُرُوحِهَا فِي التَّرْجِيحِ بَيْنَ بَعْضِ
الْفُرُوقِ الْوَارِدَةِ فِي نُسْخِ الْمَتْنِ.

٥ - أَهْمَلْتُ فِي الْغَالِبِ ذِكْرَ مَا سَهَا فِيهِ النُّسَاحُ مِمَّا هُوَ مِنْ قَبِيلِ
الْأَخْطَاءِ الْمَحْضَةِ، وَبِخَاصَّةٍ مَا كَانَ مِنْهَا مِنْ قَبِيلِ الْخَطِّ فِي الضَّبْطِ؛ إِلَّا
إِذَا كَانَ لِهَذَا الْخَطِّ وَجْهٌ مُحْتَمَلٌ فَإِنِّي أُثَبِّتُهُ.

٦ - دَمَجَ الْمَصْنُفُ ﷺ فِي «نَزْهَةِ النَّظَرِ» أَلْفَاظَ النُّخْبَةِ بِالْفَاظِ
الشَّرْحِ لِيَكُونَ أَوْفَقَ - كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ -، وَقَدْ أَقْتَضَى ذَلِكَ أَنْ
يَخْتَلَفَ ضَبْطُ بَعْضِ كَلِمَاتِهَا بَيْنَ الْمَتْنِ وَشَرْحِهِ؛ بِسَبَبِ تَغْيِيرِ السِّيَاقِ، وَمَا
يَتَّبَعُهُ مِنْ اخْتِلَافِ وَجْهِ الْإِعْرَابِ، وَقَدْ نَبَّهَ الْمَلَأَ عَلِي الْقَارِي عَلَى ذَلِكَ
بِقَوْلِهِ - فِي شَرْحِ شَرْحِ نَخْبَةِ الْفِكْرِ (ص ١٥١) -: كَثُرَ فِي هَذَا الْكِتَابِ

باعتبارِ مَرْجِه: أَنَّهُ جَعَلَ لِفِظًا مُعْرَبًا بِإِعْرَابٍ فِي الْمَتْنِ، وَإِعْرَابٍ آخَرَ فِي الشَّرْحِ، وَأَمْثَالِ ذَلِكَ»، وَلِذَلِكَ أَهْمَلْتُ الْفُرُوقَ الَّتِي مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، وَأَقْتَصَرْتُ عَلَى أَعْتِبَارِ الضَّبْطِ الْوَارِدِ فِي نُسْخِ الْمَتْنِ؛ إِلَّا إِذَا كَانَ سِيَاقُ الْمَتْنِ لَمْ يَتَغَيَّرْ فِي الشَّرْحِ.

٧ - أَثْبَتُ النَّصَّ عَلَى مَا أَشْتَهَرُ مِنْ قَوَاعِدِ الْإِمْلَاءِ الْمَعَاوِرِ، وَلَمْ أُشِرْ إِلَى أَخْتِلَافِ النُّسْخِ فِي ذَلِكَ؛ كَطَرِيقَةِ كِتَابَةِ الْهَمْزَاتِ، وَرَسْمِ التَّاءِ مَفْتُوحَةً أَوْ مَرْبُوعَةً، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

٨ - إِذَا كَانَ الْأَخْتِلَافُ بِتَقْدِيمِ كَلِمَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ؛ فَإِنِّي أَذْكَرُ الْخِلَافَ فَقَطْ فِي الْحَاشِيَةِ، وَأَقُولُ بَعْدَهُ: «بِتَقْدِيمِ وَتَأْخِيرِ».

٩ - إِذَا اخْتَلَفَتِ النُّسْخُ فِي ضَبْطِ كَلِمَةٍ مَا؛ فَإِنِّي أَثْبِتُ فِي الْمَتْنِ الْوَجْهَ الْأَصْحَّ وَالْأَشْهَرَ، وَأُشِيرُ فِي الْحَاشِيَةِ إِلَى بَقِيَّةِ الْأَوْجِهَةِ، مَعَ بَيَانِ وَجْهِ التَّرْجِيحِ مِنْ كَلَامِ الْعُلَمَاءِ غَالِبًا.

١٠ - إِذَا كُتِبَتْ كَلِمَةٌ فِي إِحْدَى النُّسَخِ بِوَجْهَيْنِ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ - مِثْلُ: التَّاءِ وَالْيَاءِ، أَوْ النُّونِ وَالْيَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ -؛ فَإِنِّي أَكْتُبُ فِي الْحَاشِيَةِ مَا هُوَ مُوَافِقٌ لِلْمَتْنِ، ثُمَّ أُبَيِّنُ أَنَّهَا بِالْحَرْفَيْنِ مَعًا.

١١ - الرُّمُوزُ الْوَارِدَةُ فِي حَوَاشِيِ النُّسْخِ لَمْ أَثْبِتْهَا كَمَا هِيَ بِرَمْزِهَا، وَإِنَّمَا كَتَبْتُهَا بِاللَّفْظِ الْمَقْصُودِ مِنْهَا - مِثَالُ ذَلِكَ حَرْفُ: «خ، خ» - الْمَقْصُودُ بِهِ: الْإِشَارَةُ إِلَى نَسْخَةٍ أُخْرَى -؛ كَتَبْتُهُ هَكَذَا: «فِي نَسْخَةٍ عَلَى حَاشِيَةِ كَذَا».

١٢ - إِذَا ضُبِّطَتْ كَلِمَةٌ فِي بَعْضِ النُّسخِ وَأُهْمِلَتْ فِي الْبَقِيَّةِ، مَعَ عَدَمِ وُجُودِ خِلَافٍ بَيْنَ النُّسخِ الْمَضْبُوطَةِ، فَإِنِّي أُثَبِّتُ الضَّبْطَ الْمَوْجُودَ دُونَ إِشَارَةِ إِلَى النُّسخِ الْمُهْمَلَةِ، وَإِذَا اُخْتَلَفَتْ النُّسخُ فِي الضَّبْطِ فَإِنِّي أُشِيرُ إِلَى مَا فِي النُّسخِ الْمَضْبُوطَةِ، وَأُهْمِلُ ذِكْرَ النُّسخِ غَيْرِ الْمَضْبُوطَةِ.

١٣ - رَاعَيْتُ فِي وَصْفِ اُخْتِلَافِ ضَبْطِ الْكَلِمَاتِ: تَمْيِيزَ عِلَامَةِ الْبِنَاءِ وَمَا يَرْجِعُ إِلَى الْبِنْيَةِ الصَّرْفِيَّةِ لِلْكَلِمَةِ؛ عَنِ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ.

١٤ - جَعَلْتُ لِلْكِتَابِ نُسَخَتَيْنِ:

أ - النُّسخَةُ الْأُولَى: وَهِيَ النُّسخَةُ الْمُتَضَمِّنَةُ لِحَوَاشِي التَّحْقِيقِ؛ مِنْ الْفُرُوقِ بَيْنَ النُّسخِ، وَالتَّرْجِيحِ بَيْنَهَا، وَالتَّعْلِيقِ عَلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَعْلِيقٍ، وَهِيَ هَذِهِ النُّسخَةُ.

ب - النُّسخَةُ الثَّانِيَّةُ: نُسَخَةٌ مُجْرَدَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْحَوَاشِي الْمَشَارِ إِلَىهَا، وَهِيَ أَنْسَبُ لِلْحِفْظِ.

وَصْفُ النُّسخِ الْمُعْتَمَدَةِ فِي تَحْقِيقِ الْمَتْنِ

أَعْتَمَدْتُ فِي تَحْقِيقِ مَتْنِ «نَخْبَةِ الْفِكْرِ» عَلَى ثَمَانِ نُسَخٍ خَطِّيَّةٍ، مُتَقَدِّمٍ نَسْخُهَا، وَقَابَلْتُ الْمَتْنَ أَيْضاً عَلَى ثَمَانِ نُسَخٍ عَتِيقَةٍ لَشَرْحِهِ «نُزْهَةُ النَّظْرِ»، وَلَمْ أَثْبِتِ الْفُرُوقَ بَيْنَ نُسَخِ النُّزْهَةِ، سِوَى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ الْمَهْمَّةِ دَعَتْ إِلَيْهَا الْحَاجَةُ، وَهَذِهِ التُّسُخُ حَسَبَ تَارِيخِ نَسْخِهَا مَا يَلِي:

أولاً: نُسُخُ «نَخْبَةِ الْفِكْرِ».

النُّسخة الأولى، ورمزت لها بـ (أ):

وهي نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ مَحْفُوظَةٌ فِي الْمَكْتَبَةِ الْوَطَنِيَّةِ بَبَارِيسَ - فَرَنْسَا - ،
برقم (١/٧٦٠).

عدد لوحاتها: (٣) لوحات.

تاريخ نسخها: (١٣) ذي الحجة، سنة (٨٢١هـ).

ناسخها: لم يُذَكَر.

خطها: نسخي جميل.

خصائصها:

١ - نُسْخَةٌ مَتَقَنَةٌ، مَشْكُولَةٌ، لَكِنْ وَقَعَ فِيهَا خَرْمٌ ذَهَبَ بِأَكْثَرِ مَنْ ثَلَاثِيهَا؛ مِنْ قَوْلِهِ: «مُحَمَّدٌ الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَى النَّاسِ...»، إِلَى قَوْلِهِ: «الْجَرْحُ، وَأَسْوَأُهَا: الْوَصْفُ بِأَفْعَلٍ».

٢ - مكتوبة في حياة المؤلف، قبل وفاته بأكثر من ثلاثين سنة.

٣ - على أولها وقف لهذه النسخة من مالِهَا: محمد بن أحمد المظفري^(١)، وهو تلميذ السخاوي.

النسخة الثانية، ورمزت لها ب (ب):

وهي نسخة خطية محفوظة في مكتبة دار الكتب المصرية ضمن مجاميع طلعت - مصر - ، برقم (٥/٨٨٠).

عدد لوحاتها: (٥) لوحات.

تاريخ نسخها: يوم الخميس (١٦) المحرم، سنة (٨٣٤هـ).

ناسخها: محمد بن موسى بن عمران المقرئ^(٢).

خطها: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخة تامة.

٢ - مكتوبة بخط تلميذ المصنف.

٣ - مكتوبة في حياة المصنف، قبل وفاته ب (١٨) سنة.

٤ - نسخة مصححة - كما هو ظاهر من حواشيها -.

(١) هو مُحَمَّد بن أَحْمَد المُظْفَرِي، المَعْرُوف بِأَبْنِ الفَاخُورِي، قَرَأَ عَلَى السَّخَاوِي وَالدَّيْلِي وَغَيْرِهِمْ، قَالَ السَّخَاوِي: «كَانَ لَهُ هِمَّةٌ، وَرَغْبَةٌ فِي الأَشْتِغَالِ». الصَّوِّ اللَّامِعُ لِأَهْلِ القَرْنِ التَّاسِعِ (٧/٧٦).

(٢) هو مُحَمَّد بن موسى بن عمران، شمس الدين العزّي، ثم المقدسي، الحنفي، المقرئ، قرأ على الحافظ ابن حجر (نغبة الظمان لأبي حيان)، وغيرها سنة (٨٤٤هـ)، وتصدر للإقراء بالقدس والقاهرة، وأنتفع الناس به لصلاحه، توفي سنة (٨٧٣هـ). الصَّوِّ اللَّامِعُ (١٠/٥٨).

النُّسخة الثالثة، ورمزت لها بـ (ج):

وهي نُسْخَةٌ خَطِيَّةٌ بِمَكْتَبَةِ آيَا صُوفِيَا، ضِمْنَ الْمَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ بِإِسْتَنْبُولٍ - تُرْكِيَا-، بِرَقْمِ (٢/٤٤٠).

عدد لوحاتها: (٥) لوحات.

تاريخ نسخها: السادس من جمادى الآخرة، سنة (٨٣٤هـ).

ناسخها: أبو الفتح محمد بن محمد ابن الجزري النابلسي.

خطها: نسخي واضح.

خصائصها:

١ - نُسْخَةٌ تَامَّةٌ، مُتَقَنَةٌ، وَمُقَابَلَةٌ.

٢ - على حواشيتها تصحيحات في عدة مواضع.

٣ - مَكْتُوبَةٌ فِي حَيَاةِ الْمُصَنِّفِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٤ - مَيِّزُ النَّاسِخِ رُؤُوسِ الْمَسَائِلِ بِالْحُمْرَةِ.

النُّسخة الرابعة، ورمزت لها بـ (د):

وهي نُسْخَةٌ خَطِيَّةٌ مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ دَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ ضِمْنَ مَجَامِيْعِ طَلَعَتْ - مِصْرَ -، بِرَقْمِ (٢/٨٨٠).

عدد لوحاتها: (٦) لوحات.

تاريخ نسخها: الثلاثاء (٨) المحرم، سنة (٨٥٠هـ).

ناسخها: محمد بن موسى بن عمران المقرئ - المتقدم -.

خطها: نسخي معتاد.

خَصَائِصُهَا:

- ١ - نُسخةٌ تامةٌ، مضبوطةٌ بالشَّكل.
- ٢ - مكتوبةٌ بخطِّ تلميذ المصنّف.
- ٣ - مكتوبةٌ في حياة المصنّف، قبل وفاته بستين.

النُّسخةُ الخامسة، ورمزت لها بـ (هـ):

وهي نُسخةٌ خطيَّةٌ محفوظةٌ في مكتبةِ متحف الإسكوريال - إسبانيا - ، برقم (١٥٠٩).

عدد لوحاتها: (٤) لوحات.

تاريخ نسخها: (١٣) رمضان، سنة (٨٦٩هـ).

ناسخها: أحمدُ بنُ عليِّ بنِ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ المَغْرَويِّ.

خطُّها: أندلسيٌّ واضح.

خَصَائِصُهَا:

- ١ - نُسخةٌ تامةٌ، جيِّدةٌ.
- ٢ - غالب كلماتها مشكولةٌ.
- ٣ - ميِّز النَّاسِخُ بعضَ رُؤوسِ المَسَائِلِ بِلَوْنٍ غامقٍ.
- ٤ - بيّض النَّاسِخُ لبعضَ الكلماتِ المهمَّةِ لِيكتبها بمدادٍ مغايرٍ - فيما يبدو - ، لكنَّه لم ينشط لاسْتكمالها فترك بعضها غفلاً، وهي سبعةٌ وَعِشْرُونَ مَوْضِعاً، لم أنبّه عليها في الحواشي؛ أكتفاءً بالتَّنبِيهِ عَلَيْهَا هُنَا.

النُّسخة السَّادسة، ورمزت لها بـ (و):

وهي نُسخةٌ خَطِيئةٌ مَحْفُوظَةٌ في المَكْتَبَةِ التَّيْمُورِيَّةِ، بِدَارِ الكُتُبِ
المِصْرِيَّةِ - مِصْرَ - ، برقم (٧٦).

عدد لوحاتها: (٥) لوحات.

تاريخ نسخها: لَمْ يُذَكَّرْ تَارِيخُ نَسْخِهَا، وَلَكِنْ عَلَيَّهَا إِجَازَةٌ مِنْ
الشَّيْخِ عُثْمَانَ الدِّيْمِيِّ^(١) - تَلْمِيذِ المِصْنَفِ - لِلنَّاسِخِ، فِي شَوَّالِ سَنَةِ
(٨٧٦هـ).

ناسخها: سِرَاجُ الدِّينِ أَبُو حَفْصٍ، عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ
الشَّهِيرُ بِأَبْنِ المَبِيضِ الصَّيْدَاوِيِّ الشَّافِعِيِّ^(٢).

خُطُّهَا: نَسْخِيٌّ وَاضِحٌ فِي غَايَةِ الحُسْنِ.

خَصَائِصُهَا:

١ - نُسخةٌ تَامَّةٌ، وَمُتَّقَنَةٌ.

٢ - عَلَى حَوَاشِيهَا تَصْحِيحَاتٌ تَدُلُّ عَلَى العِنَايَةِ بِهَا.

(١) هُوَ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ نَاصِرٍ، الفَخْرُ، أَبُو عَمْرٍ، الدِّيْمِيُّ القَاهِرِيُّ، الأَزْهَرِيُّ،
الشَّافِعِيُّ، وَيُعْرَفُ أَوَّلًا بِالبُهُوتِيِّ - لَكُونِ أُمِّهَا مِنْهَا - ثُمَّ بِالدِّيْمِيِّ، وَهُوَ أَحَدُ التَّسْعَةِ الَّذِينَ
أَوْصَى إِلَيْهِمُ الحَافِظُ أَبُو حَجْرٍ، وَوَصَفَهُمْ بِكُونِهِمْ أَهْلُ الحَدِيثِ، وَوُلِدَ فِي المَحْرَمِ سَنَةِ
(٨٢٠هـ)، وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ (٩٠٨هـ). الضُّوءُ اللَّامِعُ (٥/١٤٠)، النُّورُ السَّافِرُ عَنِ أَخْبَارِ القُرْنِ
العَاشِرِ (ص٤٦).

(٢) هُوَ عَمْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّيْدَاوِيُّ الدَّمَشَقِيُّ الشَّافِعِيُّ، وَيَعْرِفُ بِأَبْنِ المَبِيضِ، قَالَ
السَّخَاوِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «شَابُّ فَاضِلٌ دِينٌ سَاكِنٌ، أَقَامَ بِالقَاهِرَةِ يَسِيرًا، وَأَشْتَغَلَ عَلَى بَعْضِ
الجَمَاعَةِ، وَفَرَأَ عَلَيَّ صَحِيحَ مُسْلِمٍ». الضُّوءُ اللَّامِعُ (٦/٧٧).

٣ - مَقْرُوءَةٌ عَلَى الشَّيْخِ عِثْمَانَ الدِّيمِيِّ - تَلْمِيزُ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ - ،
وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَإِجَازَتُهُ.

النُّسخة السَّابعة، ورمزت لها ب (ز):

وهي نُسْخَةٌ خَطِيَّةٌ مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ رَاغِبِ بَاشَا، ضِمْنَ الْمَكْتَبَةِ
السُّلَيْمَانِيَّةِ بِإِسْتَأْنِبُولَ - تُرْكِيَا - ، ضَمِنَ مَجْمُوعٌ، بِرَقْمِ (٢/١٤٧٠).
عدد لوحاتها: لوحتان.

تاريخ نسخها: لم يُذكر، لكنَّها منسوخة في القرن التَّاسِعِ؛ فَإِنَّ
ناسخها مولودٌ عام (٨١٥هـ).

ناسخها: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبُوصَيْرِيُّ^(١).
خطها: نسخيٌّ معتادٌ.

خصائصها:

١ - نُسْخَةٌ تَامَةٌ.

٢ - ناسخها من تلاميذِ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ.

٣ - ميَّزَ ناسخها الفواصلَ بين جُمَلِ الْمُتْنِ وبعضَ الألفاظ
بالْحُمْرَةِ.

(١) هو محمد بن أحمد بن أبي بكر البوصيري، ابن الحافظ البوصيري، ويُعرَفُ بالبوصيري أيضاً، ويكنى أبا الفتح، وُلِدَ فِي خَامِسِ عَشْرِ رَجَبِ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ وَثَمَانِ مِئَةِ (٨١٥هـ) بِالْقَاهِرَةِ، وَنَشَأَ بِهَا فَحَفِظَ الْقُرْآنَ وَتَقْرِيبَ الْأَسَانِيدِ لِلْعِرَاقِيِّ، وَالتُّخْبَةَ لِأَبْنِ حَجْرٍ، وَغَيْرَهَا، وَهُوَ مِنْ تَلَامِيذِ أَبِي حَجْرٍ؛ قَالَ السَّخَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ - بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ بَعْضَ مَقْرُوءَاتِهِ عَلَيْهِ -: «وَقَرَأَ عَلَيْهِ جَمِيعَ التُّخْبَةِ مِنْ تَصْنِيفِهِ أَيْضاً، وَغَيْرَ ذَلِكَ عَرَضاً». الْجَوَاهِرُ وَالدَّرَرُ فِي تَرْجُمَةِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي حَجْرٍ (٣/١١٢٧)، وَالضُّوءُ الْأَلْمَعُ (٦/٢٩٦).

النُّسخة الثامنة، ورمزت لها بـ (ح):

وهي نُسْخَةٌ خَطِيَّةٌ مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ عَاطِفِ أَفْنَدِي بِإِسْتَأْنِبُولٍ
- تُرْكِيَا - ، بِرَقْمِ (٣٧٩).

عدد لوحاتها: (٨) لوحات.

تاريخ نسخها: الثلاثاء (١٥) شعبان، سنة (١١٢٥هـ)، لكنّها
منقولة من نسخة قديمة.

ناسخها: لم يُذكر.

خطها: نسخي مُعتادٌ وواضح.

خصائصها:

١ - نُسْخَةٌ تَامَّةٌ، يَعْتَنِي نَاسِخُهَا بِضَبْطِ الْمُشْكِلِ.

٢ - مَنْقُولَةٌ مِنْ نُسْخَةٍ بِحَطِّ تَلْمِيذٍ لِلْمُصَنِّفِ، وَقَدْ قَرَأَهَا عَلَيْهِ،
وَكَتَبَ لَهُ عَلَيْهَا إِجَازَةً بِحَطِّهِ.

٣ - أُثْبِتَ عَلَى حَوَاشِي النُّسخَةِ تَعْلِيقاتٌ مَنْقُولَةٌ مِنْ شَرْحِ
الْمُصَنِّفِ.

ثانياً: نُسخ «نُزهة النظر».**النُّسخة الأولى، ورمزت لها ب (ط):**

وهي نُسخةٌ خَطِيئةٌ مَحْفُوظةٌ في مَكْتَبَةِ بَرْتُوفِ بَاشَا، ضِمْنَ المَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ بِإِسْتَانْبُول - تُرْكِيَا - ، برقم (٥٦)، تاريخُ نسخِها: سنة (١٨٤٣هـ)، وهي مَقْرُوءَةٌ عَلَى المُصَنِّفِ، وَعَلَيْهَا خَطُّه.

النُّسخة الثانية، ورمزت لها ب (ي):

وهي نُسخةٌ خَطِيئةٌ مَحْفُوظةٌ في مَكْتَبَةِ دارِ الكُتُبِ المِصْرِيَّةِ ضِمْنَ مَجَامِيعِ طَلَعَت - مِصْر - ، برقم (٦/١٨٨٠)، تاريخُ نسخِها: سنة (١٨٤٤هـ) في حَيَاةِ المِصَنِّفِ، وهي بِخَطِّ تَلْمِيذِهِ: مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ المَقْرِيءِ.

النُّسخة الثالثة، ورمزت لها ب (ك):

وهي نُسخةٌ خَطِيئةٌ مَحْفُوظةٌ في المَكْتَبَةِ الحَمَزَاوِيَّةِ بِإَقْلِيمِ الرَاشِدِيَّةِ بِالمِغْرِبِ، برقم (٢٠٤)، وهي مَقْرُوءَةٌ عَلَى المُصَنِّفِ قِرَاءَةً بِحَثِّ وَتَدْقِيقٍ، وَعَلَيْهَا خَطُّه، وَفِي آخِرِهَا إِجَازَةٌ مِنَ المُصَنِّفِ لِمَالِكِ النُّسخَةِ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدِ الجَوْهَرِيِّ الحَنْفِيِّ^(١) - تَلْمِيزُ المُصَنِّفِ - ؛ فِي عَاشِرِ جَمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةِ (١٨٥٠هـ).

(١) هو علي بن داود بن إبراهيم، نور الدين، القاهري، الجوهري، الحنفي، ويُعرفُ بأبن داود وبأبن الصيرفي، ولد في رابع عشر جمادى الآخرة، سنة تسع عشرة وثمان مئة بالقاهرة، ونشأ بها، وقرأ شرح التُّخْبَةِ وغيره على مؤلِّفِها الحافظِ أبنِ حِجْرِ العسقلاني، ولازم مجلسه في الإملاء وغيره. الصَّوِّءُ اللَّامِعُ (٢١٨/٥)، الجواهر والدرر (٣/١١١٤).

النُّسخة الرابعة، ورمزت لها بـ (ل):

وهي نُسْخَةٌ خَطِيَّةٌ مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ بَرْنِسْتُون (مجموعة جَارِيَتْ) - أَمْرِيكََا - ، برقم (٣٩٤٩)، تَارِيخُ نَسْخِهَا: ثَالِثُ رَجَبٍ، سَنَةِ (٨٥٠هـ)، وَنَاسَخَهَا تَلْمِيذُ الْمُصَنِّفِ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ - أَبْنُ الْمُغَيْزِلِ - وَأَبْنُ حَمَّادٍ - الْعَبْدَرِيُّ الْحَمَوِيُّ الشَّافِعِيُّ^(١)، وَهِيَ مَقْرُوءَةٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَإِجَازَتُهُ.

النسخة الخامسة، ورمزت لها بـ (م):

وهي نُسْخَةٌ خَطِيَّةٌ مَحْفُوظَةٌ فِي دَارِ الْكُتُبِ الظَّاهِرِيَّةِ بِدَمَشَقٍ - سُورِيَا - ، برقم (٤٨٩٥)، تَارِيخُ نَسْخِهَا: رَمَضَانَ، سَنَةِ (٨٥١هـ) - قَبْلَ وَفَاةِ الْمُصَنِّفِ بِنَحْوِ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ - ، وَنَاسَخَهَا: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ - أَبْنُ الْأَخْصَاصِيِّ الشَّافِعِيِّ^(٢) - تَلْمِيذُ الْمُصَنِّفِ - ، وَهِيَ مَقْرُوءَةٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ قِرَاءَةً بِحَثٍ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ.

النُّسخة السادسة، ورمزت لها بـ (ن):

وهي نُسْخَةٌ خَطِيَّةٌ مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ حَكِيمٍ أَوْغْلُو؛ ضِمْنَ الْمَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ بِإِسْتَانْبُولٍ - تُرْكِيَا - ، برقم (١٥٥)، تَارِيخُ نَسْخِهَا: شَوَالٍ،

(١) هو محمد بن محمد بن محمد، الزين، أبو البركات، ابن ناصر الدين ابن المغيزل الحموي، قال السخاوي: «قرأ على شيخنا شرح النخبة إلا اليسير، فسمعه بقراءة غيره»، ومات في سنة (٨٦٧هـ). الجواهر والدرر (٣/١١٦٤)، الصَّوَاءُ اللَّامِع (٩/٢٤٨).

(٢) هو أحمد بن محمد بن محمد، الشهاب ابن الأخصاصي الدمشقي، ولد في سنة ثمان عشرة وثمان مئة بدمشق، ونشأ بها فحفظ القرآن، وقرأ في الفقه، وهو من تلاميذ ابن حجر، قال السخاوي رحمته الله: «أرتحل فقرأ على شيخنا شرح النخبة له بحثاً، وأذن له»، توفي في سنة (٨٨٩هـ). الجواهر والدرر (٣/١٠٨٣)، الصَّوَاءُ اللَّامِع (٢/١٩٤).

سنة (٨٥٢هـ) - قبل وفاة المُصنّف بنحو شهرين - ، وناسخها تلميذ المُصنّف: محمود بن إسماعيل العيني^(١).

النُّسخة السَّابعة، ورمزت لها بـ (س):

وهي نُسْخَةٌ خَطِيئَةٌ مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ آيَا صُوفِيَا؛ ضِمْنَ الْمَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ بِإِسْتَأْنِبُولَ - تُرْكِيَا - ، برقم (١/٤٤٠)، تاريخُ نسخِها: سنة (٨٥٧هـ)، وناسخُها: يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَنِيِّ الْإِمَامُ، وَمَقْرُوءَةٌ عَلَى الشَّيْخِ عُثْمَانَ الدِّيمِيِّ - تَلْمِيزُ الْمُصَنِّفِ - قِرَاءَةٌ بَحْثٍ وَتَحْقِيقٍ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَإِجَازَتُهُ.

النُّسخة الثَّامنة، ورمزت لها بـ (ع):

وهي نُسْخَةٌ خَطِيئَةٌ مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ أَسْعَدِ أَفَنْدِي؛ ضِمْنَ الْمَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ بِإِسْتَأْنِبُولَ - تُرْكِيَا - ، برقم (٣٩٥١)، تاريخُ نسخِها: صفر، سنة (٨٦٩هـ)، وناسخُها: أَحْمَدُ بْنُ شُعْبَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ^(٢)، وهي منقولةٌ مِنْ نُسْخَةٍ مَقْرُوءَةٍ عَلَى الْمُصَنِّفِ قِرَاءَةً بَحْثٍ وَعَلَيْهَا خَطُّهُ، وَمَقْرُوءَةٌ أَيْضاً عَلَى الشَّيْخِ عُثْمَانَ الدِّيمِيِّ - تَلْمِيزُ الْمُصَنِّفِ - قِرَاءَةٌ بَحْثٍ وَتَدْقِيقٍ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَإِجَازَتُهُ.

(١) هو مظفر الدين، محمود بن أحمد بن حسن بن إسماعيل العيني القاهري الحنفي، المعروف بأبن الأمشاطي، ولد في حدود سنة (٨١٢هـ)، وأشتغل بالفقه، وبرع في الطّب وصنّف فيه، وسمع على جماعة كالحافظ أبن حجر وغيره، توفّي سنة (٩٠٢هـ). أنظر: الصّوّ اللّامع (١٢٨/١٠)، البدر الطّالع بمحاسن من بعد القرن السّابع (٢/٢٩٣).

(٢) أحمد بن شعبان بن عليّ، الشّهاب الأنصاريّ، العزّيّ الشّافعيّ، ويُعرفُ بأبن شعبان الكساني، نشأ بغزة، فحفظ القرآن، والمنهاج الفرعي، وجمع الجوامع، وألفيتي الحديث والنحو، وغيرها، وبرع وتفنّن، ونظم وأفاد، وتصدّى للتّدريس والإفتاء فأنّفع به جماعة، مع تصوّن وخير وأستقامة، وقدم مصر فأخذ عن السّخاويّ تلميذ أبن حجر. الصّوّ اللّامع (١/٣١٢).

أَسْمُ الْكِتَابِ

نَصَّ الْمَصْنُفَ ﷺ نَصًّا بَيْنًا عَلَى أَسْمِ كِتَابِهِ، وَهُوَ الْأَسْمُ الَّذِي اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ أَغْلِبُ النَّسْخِ الْخَطِيَّةِ، وَهُوَ الْوَارِدُ فِي أَغْلِبِ الْإِجَازَاتِ، وَالْحَوَاتِيمِ، وَالشُّرُوحَاتِ، وَكُتُبِ التَّرَاجِمِ، وَالْفَهَارِسِ، وَنَحْوَهَا مِنْ مَظَانِّ مَعْرِفَةِ أَسْمِ الْكِتَابِ، وَلِذَلِكَ أَعْتَمَدْتُهُ، وَهُوَ: «نُخْبَةُ الْفِكْرِ فِي مُصْطَلَحِ أَهْلِ الْأَثَرِ».

وَقَدْ نَصَّ ﷺ عَلَى أَسْمِ الْكِتَابِ فِي مَقْدَمَةِ كِتَابِهِ: «نُزْهَةُ النَّظَرِ فِي تَوْضِيحِ نَخْبَةِ الْفِكْرِ»؛ فَقَالَ: «سَأَلَنِي بَعْضُ الْإِخْوَانِ أَنْ أُلْخِصَّ لَهُ الْمُهَمَّ مِنْ ذَلِكَ؛ فَلَخَّصْتُهُ فِي أَوْرَاقٍ لَطِيفَةٍ، سَمَّيْتُهَا: نُخْبَةُ الْفِكْرِ فِي مُصْطَلَحِ أَهْلِ الْأَثَرِ»^(١).

(١) وأنظر: المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (٣/٣٠٢، ٣٤٢، ٣٦٦).

تَرْجَمَةُ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرِ الْعَسْقَلَانِيِّ رَحِمَهُ اللهُ (١)

أَسْمُهُ وَنَسَبُهُ:

أبو الفضل شهابُ الدين، أحمدُ بنُ عليِّ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ محمودِ ابنِ حَجَرِ الْعَسْقَلَانِيِّ، الْمَصْرِيُّ، الشَّافِعِيُّ.

مَوْلَدُهُ:

ولد في شعبان، سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة (٧٧٣هـ) بمصر، ونشأ بها يتيمًا، وحفظ القرآن، والعمدة، وألفية العراقي، والحاوي الصغير، ومختصر ابن الحاجب، وغيرها، وهو ابن تسع سنين.

رِحْلَتُهُ وَأَشْهُرُ شَيْوْخِهِ:

كان رَحِمَهُ اللهُ كثيرَ التَّرحالِ في طلب العلم، باذلاً له وقته وماله؛ فرحل داخل مصر، وأخذ عن كبار شيوخها، كما رحل إلى بلاد الحجاز، واليمن، والشَّام، وحلب وغيرها.

(١) أنظر ترجمته في: ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد للفاسي (١/٣٥٢)، لحظ الألفاظ لأبن فهد (ص٢١١)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ليوسف بن تغري بردي (٢/١٧)، الضوء اللامع (٢/٣٦)، تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ لأبن المبرد الحنبلي (ص٣٧) (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي)، طبقات الحفاظ (٥٥٢)، وذيله (٢٥١)، ونظم العقيان في أعيان الأعيان؛ ثلاثها للسيوطي (١/٤٥)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبن العماد (١/٧٤)، البدر الطالع (١/٨٧)، وأوسعها: كتاب تلميذه السخاوي: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر.

ومن أبرز شيوخه:

- إبراهيم التنوخي (٨٠٠هـ).
 - برهان الدين الأبناسي (٨٠٢هـ).
 - ابن الملقن (٨٠٤هـ).
 - سراج الدين البلقيني (٨٠٥هـ).
 - عبد الرحيم العراقي (٨٠٦هـ).
 - نور الدين الهيثمي (٨٠٧هـ).
 - محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٨١٧هـ).
 - عز الدين ابن جماعة (٨١٩هـ).
- وغيرهم كثير.

أشهرُ تلاميذه:

- محب الدين ابن الشحنة (٨١٥هـ).
 - الكمال بن الهمام (٨٦١هـ).
 - ابن تغري بردي (٨٧٤هـ).
 - قاسم بن قطلوبغا (٨٧٩هـ).
 - برهان الدين البقاعي (٨٨٥هـ).
 - شمس الدين السخاوي (٩٠٢هـ).
 - زكريا الأنصاري (٩٢٦هـ).
- وغيرهم كثير.

ثَنَاءُ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ:

- قال الحافظ العراقي رَحِمَهُ اللَّهُ: «الشَّيْخُ الْعَالِمُ، وَالْكَامِلُ الْفَاضِلُ، الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ، الْمُفِيدُ الْمَجِيدُ، الْحَافِظُ الْمُتَقِنُ، الضَّابِطُ، الثَّقَةُ الْمَأْمُونُ»^(١).

- وقال محمد الفاسي رَحِمَهُ اللَّهُ: «هُوَ أَحْفَظُ أَهْلِ الْعَصْرِ لِأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، وَأَسْمَاءِ الرِّجَالِ؛ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْهُمْ وَالْمُتَأَخِّرِينَ، وَالْعَالِيَّ مِنْ ذَلِكَ وَالنَّازِلَ، مَعَ مَعْرِفَةٍ قَوِيَّةٍ بِعِلَلِ الْأَحَادِيثِ، وَبِرَاعَةٍ حَسَنَةٍ فِي الْفِقْهِ وَغَيْرِهِ»^(٢).

- وقال ابن ناصر الدين رَحِمَهُ اللَّهُ: «مُحَدِّثٌ حَافِظٌ»^(٣).

- وقال ابن فهد رَحِمَهُ اللَّهُ: «الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ الْحَافِظُ، فَرِيدُ الْوَقْتِ، مَفْخَرُ الزَّمَانِ، بَقِيَّةُ الْحُفَاطِ، عِلْمُ الْأَيْمَةِ الْأَعْلَامِ، عُمْدَةُ الْمُحَقِّقِينَ، خَاتِمَةُ الْحُفَاطِ الْمُبْرِزِينَ، وَالْقُضَاةِ الْمَشْهُورِينَ»^(٤).

- وقال يوسف بن تغري بردي رَحِمَهُ اللَّهُ: «شَيْخُ الْإِسْلَامِ، حَافِظُ الْعَصْرِ، رُحْلَةُ الطَّالِبِينَ، مُفْتِي الْفِرْقِ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ»^(٥).

- وقال السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ: «شَيْخُ الْإِسْلَامِ، وَأَوْحَدُ الْأَيْمَةِ الْأَعْلَامِ، حَافِظُ الْعَصْرِ، وَخَاتِمَةُ الْمُجْتَهِدِينَ ... حَامِلُ رَايَةِ الْعُلُومِ وَالْأَثَرِ»^(٦).

(١) الجواهر والدرر (١/٢٧٠).

(٢) ذيل التقييد (١/٣٥٥).

(٣) توضيح المشتبه (٣/١٢٨).

(٤) لحظ الألفاظ (٢١١).

(٥) المنهل الصافي (٢/١٧).

(٦) الجواهر والدرر (١/٥٣).

- وقال أيضاً: «شَهِدَ لَهُ الْقُدَمَاءُ بِالْحِفْظِ وَالثَّقَةِ وَالْأَمَانَةِ، وَالْمَعْرِفَةِ التَّامَّةِ، وَالذُّهْنَ الْوَقَّادِ، وَالذِّكَاةَ الْمُفْرِطِ، وَسَعَةَ الْعِلْمِ فِي فُنُونِ شَتَّى، وَشَهِدَ لَهُ شَيْخُهُ الْعِرَاقِيُّ بِأَنَّهُ أَعْلَمُ أَصْحَابِهِ فِي الْحَدِيثِ»^(١).

- وقال الحافظ السيوطي رَحِمَهُ اللهُ: «فَرِيدُ زَمَانِهِ، وَحَامِلُ لُؤَاءِ السَّنَةِ فِي أَوَانِهِ، ذَهَبِيُّ هَذَا الْعَصْرِ وَنَضَارُهُ، وَجَوْهَرُهُ الَّذِي ثَبَتَ بِهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْأَعْصَارِ فَخَارُهُ، إِمَامٌ هَذَا الْفَنِّ لِلْمُقْتَدِينَ، وَمُقَدَّمٌ عَسَاكِرِ الْمُحَدِّثِينَ، وَعُمْدَةٌ الْوُجُودِ فِي التَّوْهِيَةِ وَالتَّصْحِيحِ، وَأَعْظَمُ الشُّهُودِ وَالْحُكَّامِ فِي بَابِي التَّعْدِيلِ وَالتَّجْرِيحِ»^(٢).

- وقال الإمام الشوكاني رَحِمَهُ اللهُ: «وَتَصَدَّى لِنَشْرِ الْحَدِيثِ، وَقَصَرَ نَفْسُهُ عَلَيْهِ مُطَالَعَةً وَإِقْرَاءً وَتَضْنِيفًا، وَتَفَرَّدَ بِذَلِكَ، وَشَهِدَ لَهُ بِالْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ، وَالْعَدُوُّ وَالصَّدِيقُ؛ حَتَّى صَارَ إِطْلَاقُ لَفْظِ الْحَافِظِ عَلَيْهِ كَلِمَةً إِجْمَاعًا»^(٣).

مؤلفاته:

وهي كثيرة جداً؛ منها:

- «فتح الباري شرح صحيح البخاري».

- «هدى الساري مقدمة فتح الباري».

(١) الضوء اللامع (٢/٣٩).

(٢) نظم العقبان (١/٤٥).

(٣) البدر الطالع (١/٨٨).

- «التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز؛ المشهور بـ (التلخيص الحبير)».
- «تهذيب التهذيب».
- «تقريب التهذيب».
- «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه».
- «نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر» وهو كتابنا هذا.
- «نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر».
- «الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة».
- «النكت على كتاب ابن الصلاح».
- «بلوغ المرام من أدلة الأحكام».
- «الإصابة في تمييز الصحابة».
- «لسان الميزان».
- «إنباء الغمر بأبناء العمر».
- «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة».

وَفَاتِهِ:

توفي رَحِمَهُ اللهُ بعد أن مرضَ أكثرَ من شهر، في ليلة السبت، في أواخر ذي الحِجَّة، سنة اثنتين وخمسين وثمان مئة (٨٥٢هـ).

نَمَازُ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ

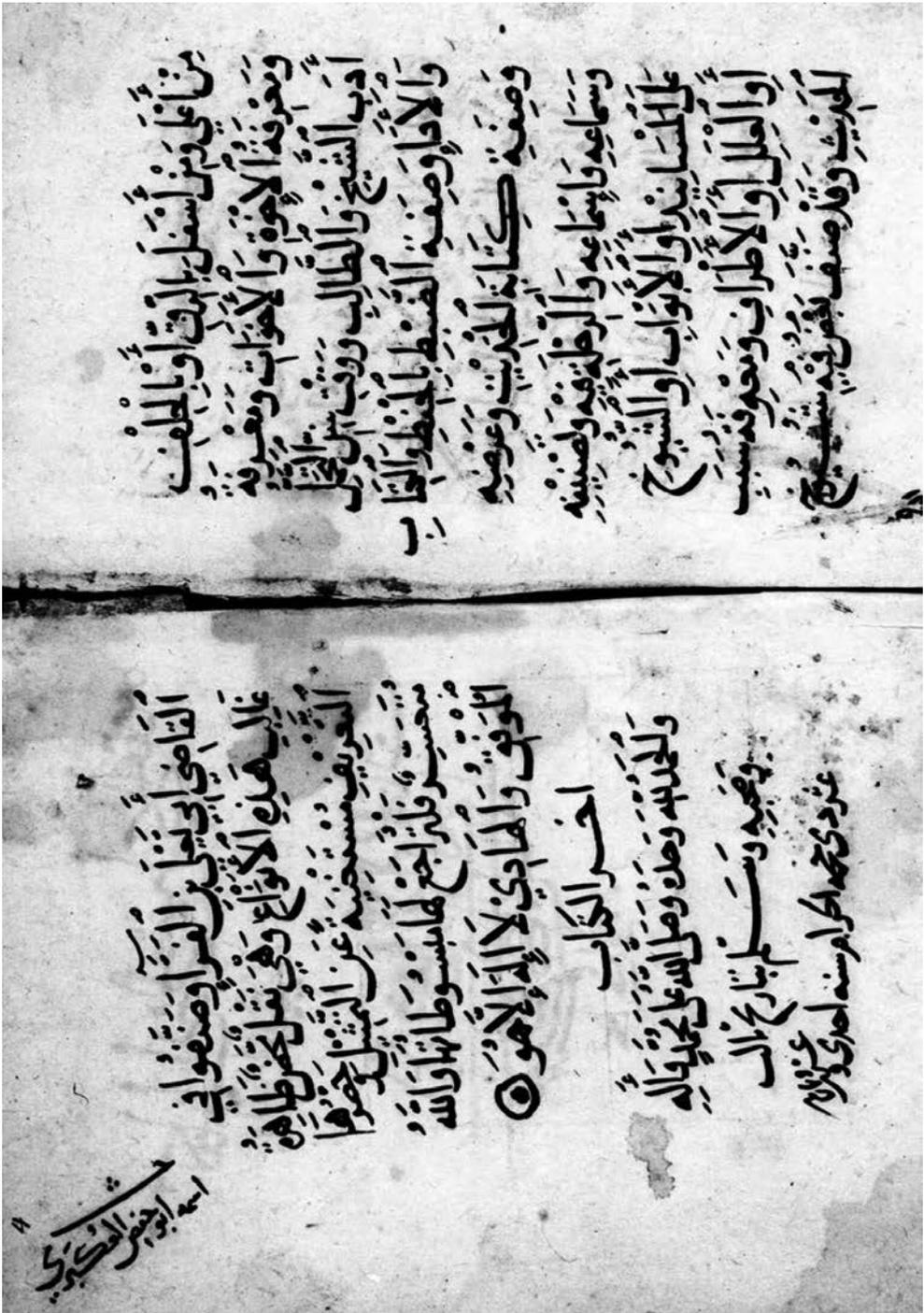


صورة اللوحة الأولى لنسخة المكتبة الوطنية بباريس (أ)

على سيدنا محمد الذي أرسله إلى
 نبيزنا - عالماً قديراً وصلّى الله
 عليه وسلم -
 الحجة لله الذي
 علم من حجر العسقلاني الشافعي
 إلى الله تعالى الشيخ نور الدين الحنفي
 أبو الفضل أحمد بن سيدنا العبد الفقير
 قاضي القضاة شيخ الإسلام شهاب الدين
 قاضي القضاة سيدنا ومولانا
 سر الله الرحمن الرحيم

ولومين عركي واجيد على الأصح والخج
 كما أشعر بالقرب من أسهل التخرج
 صفتين كتبتهم أوقعه حافظاً وأدناها
 بأفعل كلاً وتوق الناس ثم ما تذك بصفتي أو
 مقال ومراتب التعديل وأرففها الو
 وأسفلها ليني أو سبب الحفظ أو فيه أو
 الناس ثم رجال أو وضع أو كذا ب
 الجرح وأسوأها الوصف بأفعل كاذب

صورة اللوحة الثانية لنسخة المكتبة الوطنية بباريس (أ)



صورة اللوحة الأخيرة لنسخة المكتبة الوطنية بباريس (أ)

ويقع فيها الاتفاق والاشتباه كالاستماع وتذيق الانساب الثابتا
 ومعرفة اسباب فكر ومعرفة الراي من اعلي ومن اسفل بالرق
 او بالحرف او بالاسلام ومعرفة الاخوه والاحزان ومعرفة آداب
 الشيخ والطالب والتخل والاداء وصفة كتابة الحديث وعرضه وسامعه
 وامرأه والرحمة فيه وتقسيفه على المسانيد او الابواب والعدل
 والاطراف ومعرفة سبب الحديث وتذصنف فيه بعض شيوخ
 القامبي ابي يعقوب بن الفراء صنفوا في غالب هذه الانواع وهي
 نقل محض ظاهرة التعريف مستغنية عن التمثيل فليراجع لها
 ميسوطاتها والله الموفق والهادي كما جمعه الامور وهذا اخر نجده
 الفكري مصطلح اهل الاثر تاليف شهاب الدين بن علي بن محمد
 ؑ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
 ؑ واله وصحبه اجمعين وكان الفراغ من نسخها
 ؑ اخرتها والحسين سادس عشر الحرم الحرام
 ؑ افتتاح عام سنة اربعه وثلاثين وقاني بايه علي
 ؑ بيد اضعف عبدالله واحوجهم الي رحمة وغفرانه
 ؑ محمد بن موسى بن عمران غفر الله له ولوالديه
 ؑ ولشايخه ولزوجه عال بالتوبة والمغفرة ومحج الملبتة

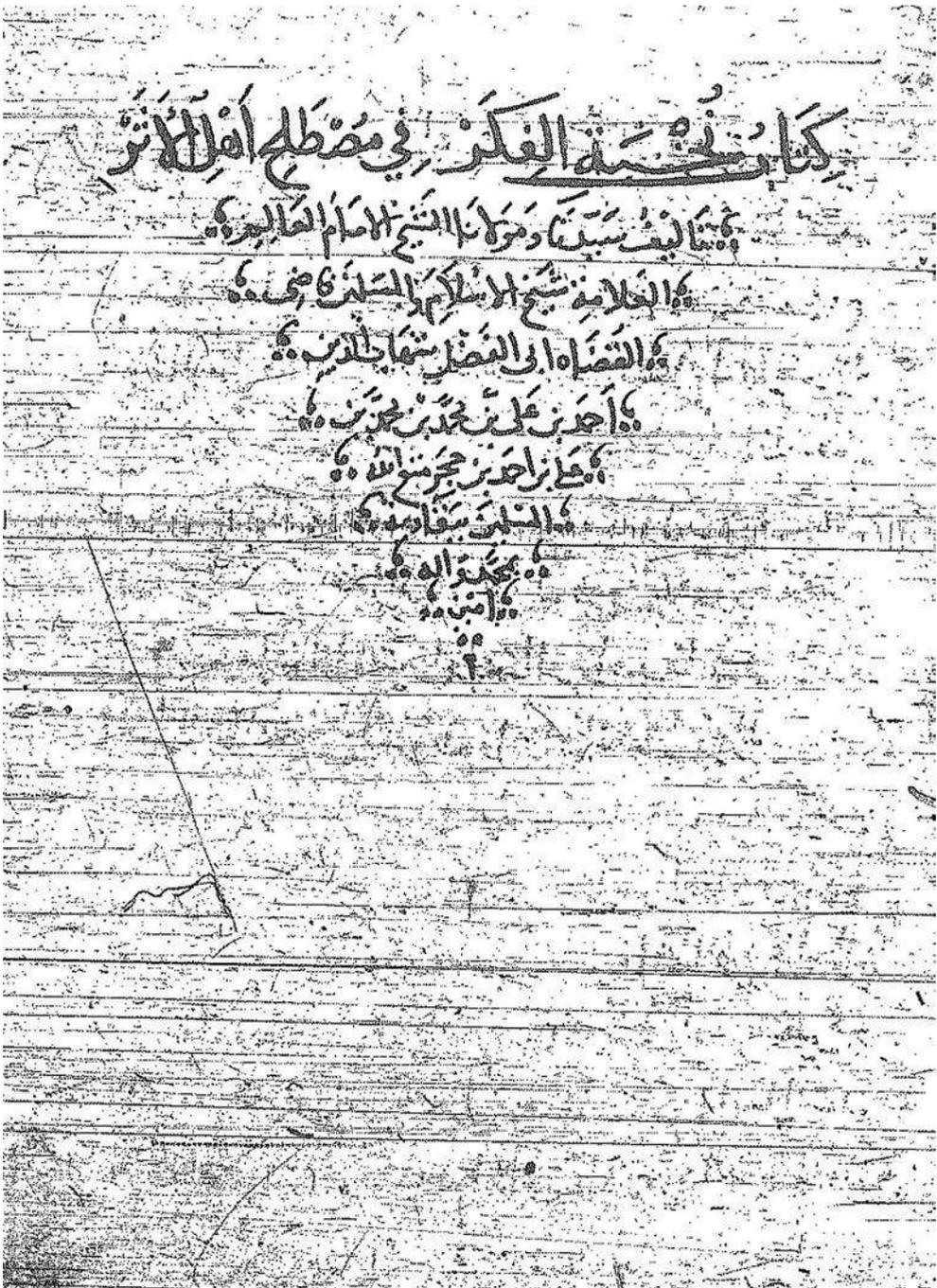
صورة اللوحة الأخيرة لنسخة مكتبة دار الكتب المصرية
 ضمن مجاميع طلعت (ب)

هذا متن الشرح الذي قبله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَسِّر
 الحمد لله الذي لم يزل عالماً قديراً صلى الله عليه وسلم الذي
 أرسله إلى الناس نبياً ونذيراً **وذاقوا** وعلمكم وحججه وسلم
 تسليماً كما **أما بعد** فإن التصانيف في اصطلاح أهل
 الحديث قد كثرت وبسطت واختصرت **فما** في بعض الآحاد
 من المختص له المهتم ذلك **فما** فاجتته إلى سؤاله رجالاً الأند
 في تلك المسائل **فما** قولك الخبر أما أن يكون له طرف بلا
 عدد معين أو مع حصر بها فوق الاثنين أو **بها** أو
 بواحد **فالأول** المتواتر المفيد للعلم اليقيني بشرطه
والثاني المشهور وهو المستفيض على رأي **والثالث**
 العزيز وليس شرطاً للصحيح خلافاً لمن زعمه **والرابع**
 الغريب وظها سوى الأول أحاد وفيها المقبول **بها**
 والمردود ولتوقف الاستدلال على الحديث عن أحوال **بها**
 روايتها دون الأول وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظري
 بالقوانين على المختار **فمخرابة** أما أن تكون في السند أو
 لا **فالأول** الفرد المطلق **والثاني** الفرد النسبي ويقبل اطلاق
 الفردية عليه وخبر الأحاد بتقبل عدل تام القبط متصل

صورة اللوحة الأولى لنسخة مكتبة آيا صوفيا

ضمن المكتبة السليمانية (ج)



صورة اللوحة الأولى لنسخة مكتبة دار الكتب المصرية
ضمن مجاميع طلعت (د)

استمد الخمر الخمر ربيته تاطير
 الحمد لله الذي لم يزل عالماً قدراً وحياً لله على سيدنا محمد
 الذي رسله الى الناس نبياً ونذيراً وعلى اخوه محمد وسلم
 نبينا نبيا ما بعدنا الا تصانيفنا اصطلاح اهل الحديث
 وقد نزلت بسببنا واخبرنا فسالوا يتفهموا لاجلنا الحاضر
 لهم اللهم بركة كذا ما جئت الى رسوله وجاء الابداع وقد نزلت
 المتكافؤا فتركنا الخبر اما ان يكون له طريق لا يعدو معنى
 او مع خبير كما نوقلا شيئا بهما او بواجب فلا ذلك الطريق
 المخذول على البقي بضرورة طائفة في الشهرة والستيم
 على اي وانما ذلك العزير وليس شرط الا يصح خلافا من
 زعمه والسرايع القوي وكلاهما يوكلا ولا خلاف فيها
 للقول والردود وتوقف الاستدلال بها على البحث على خلاف
 وطائفة ودون ذلك ولا قد يقع فيها ما يبيد العلم النظرية
 المتعارف على المختارم الغريبة اما ان تكون اضلال السيد
 او لا فلا ذلك الفرد والطلق وانما ان الفرد النبوي يتولد

اطلاق الفرد به عليه وخبره كاد يتعارض لانه المنط
 مشتمل التفتيد عن معالطه فانها هذا الصبي لانه وسائر
 ربيته تتفاوت هذه الاوضاع ومترجم قد تم صحيح الحيات
 مسلمة مشروطا فانها تحت الصفة فاكسر الالاميه
 وكلمة قد يكونه يصح ما خرجنا فلاتر دورا لنا بل حيث
 الشق والافا عتبارا سنادا في وريادة او بهما مشمول
 ما يقع منها فيمن هو كقولنا وان حوالت يارح فالراجح العنق
 وضابله انما وضع الصغير الراجح العزير وسبابه التكر
 والقرن الشبي انما جنته غيره فهو المتابع وان وجد من
 يشبهه فهو المتابع ويمنع الطرف التكر فهو الاعتبار
 المتبول ان سلب من الصا وضعه مع الحكم وان يجوز عليه
 فان ما لا يخ هو مخولنا الحويث وسببنا ختمنا الراجح
 والاعتبار المنع وطافا جميع ثم التوقف ثم الورد اما ان
 يكون شيئا او كقولنا استطر انما ان يكون شيئا او كقولنا
 من مصنفه ومن اخره بعد الراجح او غير ذلك فالاول والعقد

صورة اللوحة الثانية لنسخة مكتبة دار الكتب المصرية
ضمن مجاميع طلعت (د)

وَالرِّحْلَةَ فِيهِ وَتَصْنِيفَهُ عَلَى السَّانِدِ وَالْأَبْوَابِ وَالشُّبُوحِ
 أَوِ الْعِلَلِ وَالْأَطْرَافِ وَمَعْرِفَةَ سَبَبِ الْحَدِيثِ وَفَرْصَتَهُ فِيهِ
 بَعْضُ شَيْخِ الْقَاضِي أَبِي بَعْلَى بْنِ الْقَزَّازِ وَصَنَّفُوا فِي غَايِبِ
 هَذِهِ الْأَنْوَاعِ وَهُوَ يُنْتَلَجُ بِحَقِّ ظَاهِرَةِ التَّعْرِيفِ سِتْعَيْنَةَ
 عَنِ التَّمَثِيلِ وَحَصْرُهَا مُتَعَبٌ فَلْيُرَاجَعْ لَهَا بِسُوطِهَا تَهَادُّهُ
 لِلْوَعْدِ وَالْقَادِي لِأَلِ الْأَهْوَاءِ. أَخْرَجَ الْكِتَابَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْمَقْرُونِ

نَسَبَ مُحَمَّدًا لِلَّهِ وَعَمْرَهُ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْحَرَمِ

الْحَرَامِ سَنَةَ حَجْرٍ وَثَمَانِيَةَ عَشْرٍ يَاصْغَفُ عَيْدِ

اللَّهِ وَأَحْوَجُ حَمَلِ أَبِي رَجْمَةٍ وَعَمْرَاهُ مُحَمَّدٌ وَكَسْرُ عَمْرٍ

عَمْرَاهُ لَهُ وَلِوَالِدِهِ لِشَاحِبِهِ وَجَمِيعِ الْمَسْلُوكِ

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

صورة اللوحة الأخيرة لنسخة مكتبة دار الكتب المصرية
 ضمن مجاميع طلعت (د)

بسم الله الرحمن الرحيم
 صلواته على سيدنا محمد وآله

لله التوكل على الله العليم
 له على سيدنا محمد وآله صلواته على سيدنا محمد وآله
 الله على سيدنا محمد وآله صلواته على سيدنا محمد وآله
 بهيرون الله على سيدنا محمد وآله صلواته على سيدنا محمد وآله
 واختصت بهيرون الله على سيدنا محمد وآله صلواته على سيدنا محمد وآله
 واجتهدت على سيدنا محمد وآله صلواته على سيدنا محمد وآله
 مع جمع ما هو من ذلك من أوصافه ووصوله وسماواته
 المتواتر له من أوصافه ووصوله وسماواته
 وهو المتواضع على رأيه
 للضحك خلافاً لمنزله
 الخ والحمد لله رب العالمين
 على اليقين على جوارحه وآله صلواته على سيدنا محمد وآله

اعلم ان هذا هو الفراء على الجمل الغريب اما ان يترك
 يخطر الشغل واقابك والفرح المظن انما في السنين
 وهذا هلال العرج يتعلمه خيرا كما به ينالون
 فمن الخطب مثل الشنبر مع اهلها وشانه هو الخبير بانه
 ومعلقات رقيه تبعوت هنوا وان وكان ومن في فهم عينا
 البخاريه من ان يتم الضبط بالسنن والارادة ويكن في
 يصح في جمعها في قوله انما في حيث التفرع والارادة
 اسما في ريدان في رويدها مغفولة ما لم يقع صافية له هو لا فرق
 في اخراجه في ريدان في الجمود ومفطمله الشاه ومع
 الضجف الرابع المخرج ومفطمله المنكر والمبستر
 النسيب ان ريدان في رويدها مغفولة ما لم يقع صافية له هو لا فرق
 هو انشاها في ريدان في الجمود ومفطمله الشاه ومع
 ريدان في ريدان في رويدها مغفولة ما لم يقع صافية له هو لا فرق
 الجمع وهو مختلف الجريه او يثبت الشاه في رويدها مغفولة ما لم يقع صافية له هو لا فرق
 وكان في المفسر والى والترجيح في التوفيق في رويدها مغفولة ما لم يقع صافية له هو لا فرق
 اما ان يتم الشغل واقابك والفرح المظن انما في السنين
 من مضيق ومن اخرى يعزلنا في رويدها مغفولة ما لم يقع صافية له هو لا فرق
 المجلد انما في ريدان في رويدها مغفولة ما لم يقع صافية له هو لا فرق
 اتوا به هو المعضل والى ما في ريدان في رويدها مغفولة ما لم يقع صافية له هو لا فرق

صورة اللوحة الأولى لنسخة مكتبة الإسكوريال (هـ)

ككاتب مجال ثم هذا بلا تانيس واسمه هاجر وسي
 الحرث اوفيه ام في مقال التعديل والرجوع
 ما فيه مبالغة كما في الثاني ومانا ككثفة كذا و
 ثقة ثقة واماها ما شعر بالرفق من شعر التخرج كشيخ
 وقيل الترقية من عارو باسما وما وروى في حكاية امرج
 الحج مغلغ على التوجيه اصرع عارو باسما وما
 خطا عن يجرى على مجال على الخطر ومع قه كشيخ
 واسما الكثير ومن اسمه كشيخة ومن كثر تكناه او لقبه
 وروا في كشيخة اسم ايها والعكس او كشيخة كشيخة
 ومن قسب الرعيه اليه اولي غير ما يسنو للعلم ومن ايقن
 اسمه واسما ييه وجروا واسم شيخه وشيخ شيخه
 من ايقن شيخه والتاويدي ومع قه لا سما الحزمه
 والمعبره وكرالشيخ والافان والاقصاب وقح السر
 الفياض والاركان بلا علم وصياغا وسككا وما ورد في
 الضايع والجزوي يفتح فيهما شتبا ولا نقا كالاعجاز
 وفرق الفانبا ومع قه انساب خلد ومع قه المولى من
 اعلم وروى في جالوف والجلوب مع قه الحق والحق
 ومع قه انب الششيخ والطالب وروى في شعر التجميل
 وكلامه وصفة الضيف با حرث واللب وصفه كما

بجود

الحرث وعرضه وسماجه واسما عي والترجمة ديمه
 وتصديقه علم المسائل والحدود والشيوخ والصل
 والتمروا مع قه سبب الحرث وفرصه
 فيه بعض شيوخ الفاضل الذي يعد من العبد وصبروا
 في غالب صراخ فخرج وهي نفا بعض كها في القرب
 غنية عن التجميل وحضها معتمدا فلما خرج لها ملبسها
 تما والله الوفاء والاعمال كاله كمن كذا
 المخرمة والحرث جودك والصلاة على محمد زينو وكثير
 الاخي شعري يبع الاول امبا كالتو عدله وكه 8

صورة اللوحة الأخيرة لنسخة مكتبة الإسكوريال (هـ)

كتاب الحديث وعرضه وشامعه واستماعه والرحلة فيه وتصنيفه على
 المشايخ والابواب والعقلى والاطراف ومعرفة سبب الحديث وقد
 صنف فيه بعض شيوخ القاضى ابي يعلى ابن الفراء وصفوا في غالبه
 الانواع وهي نقل محض ظاهر التعريف مستغنية عن التمثيل للرجح
 لما سئلها واداعلم الموفق الهادي في الله الامور وحسبنا الله نعم الوكيل ثم
 كتاب شجرة الفكر في ابراهيم الماتر
 واصله رحمه الله تعالى
 اتمته المصنف على الروايات والاصول على خير علمه رحمه الله المطبوع في السلام
 بدار الكتب المصرية سنة 1304 هـ في النسخة حاجتها وانها التي المتعلم
 المحصل للمنازل الواهه راجع الى الراي المصنف محمد بن محمد بن
 علي الشافعي بن السيد بن الصديقي الشافعي بن عبد الله بن
 رزق بن محمد بن محمد بن احمد الفقيه الفقيه الفقيه الفقيه
 ابن رزق بن محمد بن محمد بن احمد الفقيه الفقيه الفقيه الفقيه
 حافظ العزازي المصنف على رجة ابن حجر الفقيه الفقيه
 رحمه الله تعالى فانه رحمه الله فقهه رحمه الله الفقيه بن عمر بن
 محمد بن محمد بن محمد بن ناصر الدين بن ناصر الدين بن ناصر الدين
 وعمر بن محمد بن محمد بن ناصر الدين بن ناصر الدين بن ناصر الدين

صورة اللوحة الأخيرة لنسخة المكتبة التيمورية
 بدار الكتب المصرية (و)

بالمسح . وإن عرس دونه . فالأكثر على الأصغر . وعنه الإبداع الأبناء .
 وقيل عرسه لغو . وإن اشتكر انفراد من يح وقدم حوت احدها . فهو السابغ
 والأحق . وإن روي عن تين بن علقمة الاسم ولم يميز فيما تخلفه بالحداب . وبين
 الجهل . وإن جاز الشيب مبروه جزارة أو احتلالا لا يروى . وفيه جزاءه . وبين
 وإن اتفق الرواة في شيب جزارة أو احتلالا لا يروى . وفيه جزاءه . وبين
 سمح . وحدثني . ثم أخبرني . ووفيات علي . ثم قرأ علي . وأما السبع . ثم أنبأني . ثم
 باولئ . ثم شافهني . ثم لا يبي . ثم غش وجوهها . فلا ولا من سمع من علي . ثم
 الشيب . فلما جمع جمع غيره . وأولها اصردحا . وأرضعني الأملاء والبالغ والرايعين قرأ
 نفسه . فان جمع . فهو كالخامس . والأولياء معنى لأصحابي . لا يعرف المتأخرين . فانه
 الإحالة كمن وعرضه المعاصر مجموعا على السبع الأهل الماس . وتدل شترط توت
 لغايا ولوحرة . وهو الخنار . واطلقوا المشافه في الأهل المتلفظ بها . والكاتب توت
 الإحالة المكتوب بها . واشترطوا صحة المشافه في الأهل المتلفظ بها . والكاتب توت
 أنواع الإحالة . وكانوا يسمونها الإذن في الإحالة . والوصية . والكاتب . ولا علاج . وفيه فلا
 عبرة بذلك . الإحالة العامة . والجمهور . والمصروف على وجهي في جميع ذلك . ثم الرواة
 التي اتفقت إجماعهم . وأما إياهم فصاعدا . وتختلف إحصاءهم فهو المتفق والمترقب
 وإن اتفقت الإحالة . وأما الصلح فهو التمشيه ويركبه منه . وفيه أنواع . فهو ال
 يحصل الاتفاق . أو الاشتباه الذي يخرن . أو خرفين . أو التفرقة والتأخير .
 أو هو ذلك . **المح** . ومن الهم . معرفة طبقات الرواة . وهو ال
 ووفياتهم . وبلانهم . وأحوالهم تعديا وتجريكا وجباله . ومرتباتهم . وأسوارها
 الوصف . فأنواع كادب الناس . ثم رجال . أو ذجال . أو صاع . أو كلاب . وأسفلها ابن . أو سبي .
 الحفظ . وبيادني مقال . ومرتباتهم . وأوضاعها الوصف . فأنواع كادب الناس . ثم
 ما لا يذكره . أو صفتين لشدة فهم . أو صفة حافظ . وأدائها ما شعر بالجرية السبل
 التبرج كشيخ . وشبه التزكية من غير ما سببها . ولون واحد على الأجر . والجرع مدح
 على التعديل . أو صر من عرفه . فإن خلاص عدل جعل على الخنار . ومعرفة
 كمن السبل . وأما المكتوب . فمن علمه كمنه . ومن كثرت كناه . أو عونه . ومن وافقه
 كمنه اسم أبيه . أو العكس . أو كمنه كمنه رذيله . ومن سبب العبر أبيه .

كاتب

كالأدب والسير . أو إلى غير ما يسبق إلى الفهم . ومن وافق اسمه واسم أبيه
 وجده . أو وافق شدة ونحو شدة فصاعدا . ومن وافق اسم شدة . والرؤى عنه
 وعمره لا يساها الجردة . والمفرده . والألقاب . والألقاب . والالتساب
 ويقع إلى القبائل . ولا وكان لأدب . أو ضياء . أو سلكا . أو ما ورت . وإلى
 الصنيع . والكرف . ويقع فيها الاتفاق . والأشياء كالأسماء . وقد يقع
 الألقاب القبا . ويعرفه أسباب ذلك . ويعرفه ألقاب الشيخ والطائفة . ومن
 أو بالحرف . ويعرفه الألقاب والألقاب . ويعرفه ألقاب الشيخ والطائفة . ومن
 التحال والأدب . وصفه كتاب الحديث وعرضه وسامعه وأسماعه والرحلة في تصنيفه
 أو الألقاب أو الألقاب . ويعرفه سبب الحديث . وقد صنف بيد
 بعض السيوخ أي على الألقاب . وصفوا في غالب هذا الألقاب . وهي نقل محض
 ظاهرا التعريف . يعين على التبرج . فلترجع لها بسببها . وأما المؤلفين
 والهادي لالألقاب . وتكونت والبراهيب . وحسبنا الله ونهنا وكل .

١. ثم ثبت الخبر المأخوذ .
 ٢. على سرها .
 ٣. وعلقه على سرها .
 ٤. على سرها .
 ٥. على سرها .
 ٦. على سرها .
 ٧. على سرها .
 ٨. على سرها .
 ٩. على سرها .
 ١٠. على سرها .

صورة اللوحة الأخيرة لنسخة مكتبة راغب باشا ضمن المكتبة السليمانية (ز)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يرزنا عالما قديرا وصلى الله على سيدنا
محمد الذي رسله الى الناس نبيا ونذيرا وعلى آل
محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فالصنف
في اصطلاح اهل الحديث قلكت وبسطت وخصرت
فستلك بعض الاخوان ان للفقهاء المهتمين ذلك
فاجتبه السؤاله رجاء الانداج في تلك المسالك
فاقول الجز اما ان يكون له طرق بل بعد معتبر ومع
حصريا فوق الحسنى اربها او بواحد فالاول الترتيب
المفيد للعلم اليقيني لغيره والتثاقث ظهور وهول تضييف
على راي والثاني الترتيب وليس شرط الصحيح فانه في
والرابع الغريب وكلها تتفق الا في آحاد وفيها الترتيب
لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال روايتها

درون

درون الاول وقد يقع فيها ما يفيد العلم الظرفي بالتراتب
على المتتار ثم الغلبة اما ان يكون في فصل التسلسل او لا
فالاول الفرز المطلق والثاني الفرز النسبي ويقال طلاق
الفرزة عليه وخبر الاحاطة ينقل عدل تام الصب مشتمل
التدبير غير معلل ولا سنا زهو الصحيح لانه ويتفاوت
رتبه بتفاوت هذه الاوصاف ومن قديم صحيح
المتاخر فو مسلم ثم شرطها فان خفت الصب فظلمت
لانه وبكثرة طرقه يصح فان جمعا ظلت ردي
التاقل حيث الفرز والافا اعتبارا سادس وريادة
راو بها مقبولة سالم تقع منافية لمنه او تنق فان
خرف با راج فالراج للمصنوع ومقابلته السناد و
مع الصنف الراج المعروف ومقابلته المنكر والفرز
النسبي ان وافقه غيره فهو السابق وان وجد متن

صورة اللوحة الأولى لنسخة مكتبة عاطف أفندي
ضمن المكتبة السلیمانیة (ح)

وصفة كتاب الحديث وعرضه وسماعه واسماعه
والرحلة اليه وتصنيفه على المسانيد والابواب
او العلل والاطراف ومعرفة سبب الحديث
وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضى بعل بن الفراء
وصنفوا في غالب هذه الأنواع وهو نقل محض
ظاهرة التعريف مستغية عن التمثيل فليراجع مستغيا
والله الموفق المهادى

وقد وقع الفراغ من كتابتها بعون الله الملك الوهاب
في شهر ربيعان العظم من يوم الثلاثاء خمس وعشر من ذلك
الشهر سنة خمس وعشرين ومائة والف
فاعتد يا اخى انى قد كتبت هذه الرسالة من نسخة قد كتبتها
تليد المص وقد قرأها ذلك الشيخ على المصنف وأجازها
المصنف الحرف تلك السنة بخطم خمرتها بله نقفان وللا زيادة

قال مؤلفها في سنة ثمانمائة
شهر ربيعان سنة خمس وعشرون ومائة

الفقهية او غيرها، يجمع في كل
باب ما ورد في هذا الباب على
حكمه آياتا وفتاوى والاولى
ان يقتصر على ما فيه الحسن
فان يجمع الجميع فليسبي سلة
الضعيف انتهى

قد ذكر المتن وطرفه ويانه اختلاف ثقليته
والاصح ان يترجمها على الابواب
ليسهل تناولها انتهى

وهو ايضا يوصف
المصنف على وجه
البيان في بعض
الاصناف من
في جمع ذلك
وكانت ماز
تصنيف العليم
المذكور انتهى

وهو ايضا يوصف
المصنف على وجه
البيان في بعض
الاصناف من
في جمع ذلك
وكانت ماز
تصنيف العليم
المذكور انتهى

وهو ايضا يوصف
المصنف على وجه
البيان في بعض
الاصناف من
في جمع ذلك
وكانت ماز
تصنيف العليم
المذكور انتهى



صورة اللوحة الأخيرة لنسخة مكتبة عاطف أفندي
ضمن المكتبة السليمانية (ح)

نُخْبَةُ الْفِكْرِ
فِي مُصْطَلَحِ أَهْلِ الْأَثَرِ
لِلْحَافِظِ
أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرِ الْعَسْقَلَانِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ت ٨٥٢هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ عَالِمًا قَدِيرًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَرْسَلَهُ (٢) إِلَى (٣) النَّاسِ (٤) بَشِيرًا وَنَذِيرًا، وَعَلَى آلِهِ (٥)

(١) في أ: «قال - سيّدنا ومولانا، قاضي القضاة، شيخ الإسلام، أبو الفضل - أحمد بن سيدنا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ نور الدين أبي الحسن عليّ ابن حجر العسقلاني الشافعي».

وفي ب: «رَبِّ يَسَّرْ وَأَعْنِ يَا كَرِيم، قال - الشيخ، الإمام، العلامة، الرُّحْلَة، فريد الدَّهْر ووحيد العصر، شهاب الدين - أحمد بن عليّ ابن حجر العسقلاني، فسح الله في مدّته، وأسكنه بحبوحة جنّته».

وفي ج زيادة: «رب يسر».

وفي د: «رَبِّ يَسَّرْ يَا كَرِيم».

وفي ه زيادة: «صلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليمًا».

وفي و زيادة: «رَبِّ يَسَّرْ وَأَعْنِ، قال - بحرُ الفوائد، سيّدنا، الشيخ، الإمام، العالم، العامل، العلامة، شهابُ الدِّين، أبو الفضل - أحمدُ بن عليّ بن محمد العسقلاني، الشهير بأبن حجر الشافعي، رضي الله عنه وأرضاه، وجعل الجنة مأواه، بمحمد وآله»^(١).

وفي ز زيادة: «كتاب نُحْبَةُ الْفِكْرِ فِي مُصْطَلَحِ أَهْلِ الْأَثَرِ، قال - سيدنا، وشيخنا، شيخ الإسلام، قاضي القضاة، حافظ العصر، شهاب الدين - أحمد العسقلاني الكنعاني الشافعي، الشهير نسبةً بأبن حجر رحمة الله عليه».

(٢) في ز: «أرسل».

(٣) في أ: من هنا يبدأ الخرم، إلى قوله: «وَمَرَاتِبِ الْجَرَحِ».

(٤) في ه: «بالحق» بدل «إِلَى النَّاسِ».

(٥) في ب، ج، د، ح: «وعلى آل محمد»، وفي ه: «وصلى الله على آل محمد» بدل «وعلى آلِهِ».

(أ) والدعاء بهذه الصيغة غير مشروع؛ قال الشيخ عبد العزيز ابن باز رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - في فتاوى نور على الدرب (٢/١٢٨) -: «التوسل بجاه النبي، أو بحق النبي، أو بجاه الأنبياء، أو بحق الأنبياء، أو بجاه المؤمنين؛ كلُّ هذا غير مشروع؛ بل هو بدعة».

وَصَحْبِهِ^(١) وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ التَّصَانِيفَ فِي أَصْطِلَاحِ^(٢) أَهْلِ الْحَدِيثِ قَدْ كَثُرَتْ وَبُسِطَتْ
وَإِخْتَصِرَتْ، فَسَأَلَنِي بَعْضُ الْإِخْوَانِ^(٣) أَنْ أُلْحِصَ لَهُ^(٤) الْمُهَمَّ مِنْ ذَلِكَ،
فَأَجَبْتُهُ إِلَى سُؤَالِهِ؛ رَجَاءَ الْإِنْدِرَاجِ فِي تِلْكَ الْمَسَالِكِ.

(١) «وَصَحْبِهِ» سقطت من ب.

(٢) في و: «مصطلح».

(٣) في و: «إخواني».

(٤) في ب، د: «لهم»؛ والسِّيَاقُ يَقْتَضِي الْإِفْرَادَ؛ لِلجُمْلِ الْوَارِدَةِ بَعْدَهُ.

فَأَقُولُ:

* **الْحَبْرُ**: إِمَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ طُرُقٌ^(١) بِلا^(٢) عَدَدٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ مَعَ حَصْرٍ^(٣) بِمَا فَوْقَ الْإِثْنَيْنِ، أَوْ بِهِمَا، أَوْ بِوَاحِدٍ:

فَالأَوَّلُ: **الْمُتَوَاتِرُ**، الْمُفِيدُ لِلْعِلْمِ الْيَقِينِيِّ بِشُرُوطِهِ.

وَالثَّانِي: **الْمَشْهُورُ**، وَهُوَ الْمُسْتَفِيضُ^(٤) - عَلَى رَأْيٍ -.

وَالثَّلَاثُ^(٥): **الْعَزِيزُ**، وَلَيْسَ شَرْطاً لِلصَّحِيحِ - خِلَافاً لِمَنْ زَعَمَهُ -.

وَالرَّابِعُ: **الْغَرِيبُ**.

وَكُلُّهَا - سِوَى الْأَوَّلِ - آحَادٌ.

وَفِيهَا الْمَقْبُولُ وَالْمَرْدُودُ^(٦)؛ لِتَوْقُفِ الْأَسْتِدْلَالِ بِهَا^(٧) عَلَى الْبَحْثِ عَنْ أَحْوَالِ رُؤَايَتِهَا - دُونَ الْأَوَّلِ^(٨) -، وَقَدْ يَقَعُ فِيهَا مَا يُفِيدُ الْعِلْمَ النَّظْرِيَّ بِالْقَرَائِنِ - عَلَى الْمُخْتَارِ -.

(١) في ج: «طرف»؛ وهو تصحيف، وفي هـ: «يرد من طرق» بدل «يكون له طرق».

(٢) في ب، و زيادة: «حصر».

(٣) «حَصْرٍ» سقطت من و.

(٤) في ب: «والمستفيض»، وفي ج: «المُسْتَفِيضُ» بالطاء. قال الرَّازِي رَحِمَهُ اللهُ - في مختار الصحاح مادة: ف ي ض (ص ٢٤٥) -: «مُسْتَفِيضٌ؛ أَي: مُتَشَرِّفٌ فِي النَّاسِ».

(٥) في هـ: «الثالث».

(٦) في و: «وفيها المردود».

(٧) في ج: «بهما»، والمُثَبَّتُ موافق لشرح المُصَنِّفِ.

(٨) «دُونَ الْأَوَّلِ» سقطت من ب.

ثُمَّ الْغَرَابَةُ: إِمَّا أَنْ تَكُونَ^(١) فِي أَصْلِ^(٢) السَّنَدِ، أَوْ لَا.

فَالأَوَّلُ: الْفَرْدُ^(٣) الْمُطْلَقُ.

وَالثَّانِي: الْفَرْدُ^(٤) النَّسْبِيُّ، وَيَقْلُ إِطْلَاقُ الْفَرْدِيَّةِ عَلَيْهِ.

(١) في هـ: «الغريب: إمَّا أن يكون» بدل «الغَرَابَةُ: إمَّا أن تُكُونَ».

(٢) «أَصْلٍ» سقطت من ج.

(٣) في ز: «المفرد».

(٤) في ز: «المفرد»، و«الْفَرْدُ» سقطت من هـ.

* وَخَبَرُ الْآحَادِ بِنَقْلِ عَدْلِ تَامِّ الضَّبْطِ، مُتَّصِلٌ^(١) السَّنَدِ، غَيْرُ^(٢) مُعَلَّلٍ وَلَا شَاذٌ: هُوَ الصَّحِيحُ لِذَاتِهِ.

وَتَتَفَاوَتْ^(٣) رُتَبُهُ بِتَفَاوُتِ هَذِهِ الْأَوْصَافِ، وَمِنْ ثَمَّ قُدِّمَ صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ، ثُمَّ مُسْلِمٌ^(٤)، ثُمَّ شَرُطُهُمَا^(٥).

فَإِنْ خَفَّ الضَّبْطُ^(٦): فَالْحَسَنُ^(٧) لِذَاتِهِ، وَبِكَثْرَةِ طُرُقِهِ يُصَحِّحُ.

فَإِنْ جُمِعَا فَلِلتَّرَدِّدِ^(٨) فِي النَّاقِلِ حَيْثُ التَّفَرُّدُ^(٩)، وَإِلَّا^(١٠) فَبِاعْتِبَارِ إِسْنَادَيْنِ.

- (١) في و: «مُتَّصِلٌ» بكسر اللام وضمها، ولم تُشكَّلْ في بقية النسخ، وُضِبَتْ بالنصب في إحدى نسخ النزهة. قال القاري رحمته الله - في شرح شرح النخبة (ص ٢٤٣) -: «بِالنَّصْبِ عَلَى الْحَالِ مِنَ (النَّقْلِ)، فَإِنَّهُ مَفْعُولٌ فِي الْمَعْنَى عَلَى مَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ، أَوْ مِنَ الْمَبْتَدَأِ - وَهُوَ (خَبَرُ الْآحَادِ) - عَلَى الْقَوْلِ بِجَوَازِهِ كَمَا هُوَ رَأْيُ سَيَّبُوِيهِ، وَقِيلَ: صِفَةٌ؛ إِنْ جُوزَ تَقْدِيرُ الْمُتَعَلِّقِ مَعْرِفَةً، وَلَكِنْ مَنَعَهُ الْأَكْثَرُونَ» وَأَنْظَر: قضاء الوطر في نزهة النظر (٢/٦٦٤).
- (٢) في و: «غَيْرِ» بكسر الرَّاء، والمثبت من د.
- (٣) في ح: «يتفاوت» بالياء.
- (٤) في د: «مسلمٌ» بالرفع، والمثبت من ج، و. قال القاري رحمته الله - في شرح شرح نخبة الفكر (ص ٢٨٢) -: «بِالْجَرِّ؛ عَطْفٌ عَلَى (الْبُخَارِيِّ)، بِحَذْفِ الْمُضَافِ - فِي الْمَتْنِ -، وَقَدْ صَرَّحَ فِي الشَّرْحِ بِهَذَا الْمَحْذُوفِ».
- (٥) في د: «شَرُوطُهُمَا»، «ثُمَّ مُسْلِمٌ، ثُمَّ شَرُوطُهُمَا» سقطت من هـ.
- (٦) في هـ: «فَإِنْ لَمْ يَتِمَّ الضَّبْطُ» بدل «فَإِنْ خَفَّ الضَّبْطُ». قال المصنِّف رحمته الله - في نزهة النَّظَرِ -: «فَإِنْ خَفَّ الضَّبْطُ؛ أَي: قَلَّ».
- (٧) في ب: «فهو الحسن».
- (٨) في ج: «فلتردد»، وفي هـ: «فلا تردد».
- (٩) في ج: «التفرد» بالجر، والمثبت من د، و، ح.
- (١٠) «وإلا» سقطت من ز. قال المصنِّف رحمته الله - في نزهة النَّظَرِ -: «وإلا إذا لم يحصل التَّرَدُّدُ».

وَزِيَادَةُ رَاوِيهِمَا^(١) مَقْبُولَةٌ مَا لَمْ تَقَعْ مُنَافِيَةً لِمَنْ هُوَ أَوْثَقُ.
 فَإِنْ خُولِفَ بِأَرْجَحَ: فَالرَّاجِحُ الْمَحْفُوظُ؛ وَمُقَابِلُهُ: الشَّاذُّ.
 وَمَعَ الضَّعْفِ^(٢): الرَّاجِحُ^(٣) الْمَعْرُوفُ؛ وَمُقَابِلُهُ: الْمُنْكَرُ.

(١) في هـ: «رواتهما»، وفي ز: «رواتها».

(٢) في ب، د: «الضعيف».

(٣) في ز: «فالراجح» بزيادة فاء، وهي ممَّا زاده المصنف في التُّرْهَة.

وَالْفَرْدُ^(١) النَّسْبِيُّ: إِنْ وَافَقَهُ غَيْرُهُ: فَهُوَ^(٢) الْمَتَابِعُ^(٣).

وَإِنْ وُجِدَ مَتْنٌ يُشْبِهُهُ^(٤): فَهُوَ الشَّاهِدُ.

وَتَتَّبِعُ الطَّرِيقَ^(٥) لِذَلِكَ: هُوَ الْإِعْتِبَارُ.

(١) في هـ: «والمفرد».

(٢) في ب: «هو» من غير فاء.

(٣) في ز: «التَّابِعُ»؛ وهو وهم، وفي هـ: «المتابِع» بفتح الباء، والضبط المثبت من ب، د، وهو الموافق لقول المصنِّف رحمته الله - في نزهة النُّظَر -: «بكسر الموحَّدة».

(٤) في ز: «بشبهه»، وفي ح: «يشابهه».

(٥) في ح: «الطَّرِيقُ» بالرَّفْعِ؛ وهو وهم.

ثُمَّ الْمَقْبُولُ: إِنْ سَلِمَ مِنَ الْمُعَارَضَةِ: فَهُوَ الْمُحْكَمُ.
 وَإِنْ عُرِضَ بِمِثْلِهِ: فَإِنْ أَمَكَّنَ الْجَمْعُ: فَهُوَ مُخْتَلَفٌ^(١) الْحَدِيثِ.
 أَوْ ثَبَتَ^(٢) الْمُتَأَخَّرُ: فَهُوَ النَّاسِخُ، وَالْآخِرُ الْمَنْسُوخُ، وَإِلَّا
 فَالْتَّرَجِيحُ^(٣)، ثُمَّ التَّوَقُّفُ.

(١) في ب، د، ح: «مُخْتَلَفٌ» بفتح اللّام، والمثبت من هـ. قال القاري رَحِمَهُ اللهُ - في شرح شرح نخبة الفكر (ص ٣٦٣) -: «(مُخْتَلَفٌ): بكسر اللّام؛ أي: مُخْتَلَفٌ مَدْلُولٌ حَدِيثُهُ، ويناسبه ما يقابله: (فهو النَّاسِخُ)، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ: بفتح اللّام؛ مصدر ميمي، ويلائمه قوله فيما بعد: (فالتَّرَجِيحُ)».

(٢) في هـ: «يثبت»، وفي ح: «وإن ثبت». قال المصنّف رَحِمَهُ اللهُ - في نزهة النَّظَرِ -: «فإن عرف وثبت المتأخر به...».

(٣) في و: «فِيَرَجَّحَ»، وفي ب: «وإِلَّا فلا» بدل «وإِلَّا فَالْتَّرَجِيحُ». قال المصنّف رَحِمَهُ اللهُ - في نزهة النَّظَرِ -: «فالتَّرَجِيحُ إن تعين».

* ثُمَّ الْمَرْدُودُ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ لِسَقْطٍ^(١) أَوْ طَعْنٍ.

فَالسَّقْطُ^(٢): إِمَّا^(٣) أَنْ يَكُونَ مِنْ^(٤) مَبَادِي السَّنَدِ مِنْ مُصَنَّفٍ^(٥)، أَوْ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ التَّابِعِيِّ، أَوْ^(٦) غَيْرِ ذَلِكَ.

فَالأَوَّلُ: الْمُعَلَّقُ.

وَالثَّانِي: الْمُرْسَلُ.

وَالثَّالِثُ: إِنْ كَانَ بِأَثْنَيْنِ فَصَاعِدًا مَعَ التَّوَالِي: فَهُوَ الْمُعْضَلُ، وَإِلَّا

فَالْمُنْقَطِعُ.

ثُمَّ قَدْ يَكُونُ وَاضِحًا أَوْ خَفِيًّا:

فَالأَوَّلُ: يُدْرِكُ بَعْدَ التَّلَاقِي، وَمِنْ ثَمَّ أَحْتِجَجُ إِلَى التَّارِيخِ.

وَالثَّانِي: الْمُدَلَّسُ، وَيَرِدُ بِصِيغَةٍ تَحْتَمِلُ^(٧) اللَّقْيَ^(٨): كَ «عَنْ»،

وَ«قَالَ».

وَكَذَا الْمُرْسَلُ الْخَفِيُّ مِنْ مُعَاصِرٍ لَمْ يَلْقَ^(٩).

(١) في ب، د: «السَّقْطُ» بفتح القاف، والصَّواب إسكان القاف، أنظر: شرح النُّخْبَةِ

(ص ٣٨٨) للقاري، وفي ح: «لِسَقْطٍ» بكسر السين، والمثبت من و.

(٢) في ب، د: «فَالسَّقْطُ» بفتح القاف.

(٣) «إِمَّا» سقطت من ز.

(٤) في و: من قوله: «فَالسَّقْطُ» إلى هنا لم يظهر بسبب الترميم.

(٥) في ز: «منصف» وهو تحريف.

(٦) في ب زيادة: «مِنْ».

(٧) في ب: «تحتمل، يحتمل» بالتاء والياء معاً. قال المصنَّفُ رَحِمَهُ اللهُ - في نزهة النَّظَرِ -: «وَيَرِدُ

المدلَّسُ بصيغةٍ من صِيغِ الأَدَاءِ تَحْتَمِلُ وَقَوْعِ اللَّقَاءِ».

(٨) في هـ: «اللِّقَاءِ».

(٩) في د: «يَلْقُ» بضم الياء، و«مِنْ مُعَاصِرٍ لَمْ يَلْقَ» سقطت من ح، والمثبت من ب.

ثُمَّ الطَّعْنُ: ^(١) إِمَّا أَنْ يَكُونَ لِكَذِبِ الرَّاويِ، أَوْ تَهَمَّتِهِ بِذَلِكَ، أَوْ
فُحْشِ غَلَطِهِ، أَوْ غَفْلَتِهِ، أَوْ فِسْقِهِ، أَوْ وَهْمِهِ ^(٢)، أَوْ مُخَالَفَتِهِ، أَوْ
جَهَالَتِهِ ^(٣)، أَوْ بَدْعَتِهِ، أَوْ سُوءِ حِفْظِهِ.

فَالْأَوَّلُ: الْمَوْضُوعُ.

وَالثَّانِي: الْمَتْرُوكُ ^(٤).

وَالثَّلَاثُ: الْمُنْكَرُ - عَلَى رَأْيٍ -.

وَكَذَا الرَّابِعُ وَالْخَامِسُ.

ثُمَّ الْوَهْمُ: إِنْ أَطْلَعَ عَلَيْهِ بِالْقَرَائِنِ، وَجَمَعَ الطَّرِيقَ: **فَالْمَعْلَلُ** ^(٥).

(١) «أَنَّ» سقطت من ز.

(٢) تنبيهه: قال اللقاني - في قضاء الوطر (٣/١٠١٩) -: «فالظاهر أن (الوهم) هنا: بمعنى ذهاب الوهم لما يراد غيرُه؛ لا بمعنى الغلط، ولا بمعنى الإسقاط، وإلا كان الواجب أن يُعبرَ بالإيهام، أو يلزم التكرار مع ذكر الغلط، وعند تأمل قول الشارح: بأن يروي ... إلخ؛ لا يتوجه إرادته شيء من هذه المعاني البتة؛ فليتأمل فيه جداً».

(٣) في هـ، ح: «جهالة حاله»، والمثبت موافق لشرح المصنف.

(٤) في ز: «المتروك»؛ وهو تصحيف.

(٥) في د: «المعلل» بالجر؛ وهو خطأ.

ثُمَّ **الْمُخَالَفَةُ**: إِنْ كَانَتْ ^(١) بِتَغْيِيرِ ^(٢) السِّيَاقِ: **فَمُدْرَجٌ ^(٣) الْإِسْنَادِ**.
 أَوْ بِدَمَجِ ^(٤) مَوْقُوفٍ ^(٥) بِمَرْفُوعٍ: **فَمُدْرَجُ الْمَثَنِ**.
 أَوْ بِتَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ ^(٦): **فَالْمَقْلُوبُ**.
 أَوْ بِزِيَادَةٍ رَاوٍ: **فَالْمَزِيدُ فِي مُتَّصِلِ الْأَسَانِيدِ ^(٧)**.
 أَوْ بِإِبْدَالِهِ وَلَا مُرَجَّحٍ: **فَالْمُضْطَرَبُ**، وَقَدْ ^(٨) يَقَعُ الْإِبْدَالُ عَمْدًا
 أَمْتِحَانًا.

أَوْ بِتَغْيِيرِ ^(٩) حُرُوفٍ مَعَ بَقَاءِ السِّيَاقِ: **فَالْمُصَحَّفُ وَالْمُحَرَّفُ ^(١٠)**.
 وَلَا يَجُوزُ تَعَمُّدُ تَغْيِيرِ ^(١١) الْمَثَنِ بِالنَّقْصِ وَالْمُرَادِفِ، إِلَّا لِعَالِمٍ ^(١٢)
 بِمَا يُحِيلُ ^(١٣) الْمَعَانِي.
 فَإِنْ خَفِيَ الْمَعْنَى: أَحْتِجَ إِلَى شَرْحِ الْغَرِيبِ، وَيَبَيِّنُ الْمُسْكَلَ ^(١٤).

(١) «إِنْ كَانَتْ» سقطت من و .

(٢) في ز: «بتغير». قال المصنّف ﷺ - في نزهة النظر - : «الواقع فيه ذلك التّغيير هو: مُدْرَجُ الْإِسْنَادِ».

(٣) في ز: «ومدرج».

(٤) في ح: «بدمج» بالجرّ المنون؛ وهو خطأ.

(٥) في هـ: «موقوفاً»؛ وهو وهم. (٦) في و، د: «أو تأخير».

(٧) في هـ: «المسانيد»، وفي ز: «الإسناد». (٨) «وقد» سقطت من ز.

(٩) في و: «تغيير» من غير باء، وفي ز: «بتغير». قال المصنّف ﷺ - في نزهة النظر - : «أو إن كانت الْمُخَالَفَةُ بِتَغْيِيرِ حَرْفٍ أَوْ حُرُوفٍ».

(١٠) في ز: «فالمحرف».

(١١) في ز: «التغيير بالنقص» بدل «تغيير المَثَنِ بِالنَّقْصِ»، و«تغيير» سقطت من و، وكتب في حاشيتها: «لعلها: تعمد تغيير».

(١٢) في و: «للعالم». (١٣) في ح: «يحيل» بفتح الياء؛ وهو خطأ.

(١٤) في ز زيادة: «منها»، وفي هـ: مكانها بياض، وهي من ضمن نزهة النظر.

ثُمَّ الْجَهَالَةُ: وَسَبَبُهَا: أَنَّ الرَّاويَ قَدْ تَكَثَّرَ نَعْوَتُهُ فَيُذَكَّرُ بِغَيْرِ مَا أُشْتَهَرَ^(١) بِهِ لِغَرَضٍ، وَصَنَّفُوا فِيهِ الْمَوْضِحَ^(٢).
 وَقَدْ^(٣) يَكُونُ مُقْبَلًا فَلَا يَكْثُرُ^(٤) الْأَخْذُ عَنْهُ، وَصَنَّفُوا فِيهِ^(٥) الْوُحْدَانَ^(٦).

أَوْ لَا يُسَمَّى^(٧) أَحْتِصَارًا، وَفِيهِ الْمُبْهَمَاتُ، وَلَا يُقْبَلُ الْمُبْهَمُ وَلَوْ أَبْهَمَ بِلَفْظِ التَّعْدِيلِ^(٨) - عَلَى الْأَصَحِّ -.
 فَإِنْ سُمِّيَ^(٩) وَأَنْفَرَدَ وَاحِدًا^(١٠) عَنْهُ: فَمَجْهُولُ الْعَيْنِ^(١١).
 أَوْ اثْنَانِ^(١٢) فَصَاعِدًا، وَلَمْ^(١٣) يُوَثَّقْ: فَمَجْهُولُ الْحَالِ، وَهُوَ الْمَسْتُورُ^(١٤).

- (١) في ب، د، هـ: «ما أُشْتَهَرَ» بفتح التاء والهاء، ولم تُشكَّلْ في بقية النسخ.
 (٢) من قوله: «قد تكثر نعوته فيذكر...» إلى هنا ساقط من ج.
 (٣) في ج: «قد» من غير واو.
 (٤) في و: «فلا يُكْثِرُ» بضم الياء وكسر التاء، والمثبت من د.
 (٥) في ج، د، هـ: «وفيه» بدل «وصنّفوا فيه»، قال المصنّف ﷺ - في نزهة النَّظَرِ -: «وقد صنّفوا فيه الوُحْدَانَ».
 (٦) في ز: «الواحدان».
 (٧) في هـ: «أولا ويسمى». قال المصنّف ﷺ - في نزهة النَّظَرِ -: «أو لا يُسَمَّى الرَّاوي - اختصاراً - مِنَ الرَّاوي عنه».
 (٨) في و: «تعديل».
 (٩) في ز زيادة: «رأو»؛ وهي من ضمن نزهة النظر بلفظ: «الراوي».
 (١٠) في ج: «وأخذ»؛ وهو تصحيف، وفي ب: «راو» بدل «واحد»، وفي نسخة على حاشيتها: «واحد»، والضببط المثبت من د، هـ، و. قال المصنّف ﷺ - في نزهة النَّظَرِ -: «وأنفرد رأو واحد بالرواية».
 (١١) «العَيْن» سقطت من ب.
 (١٢) في هـ: «وَأثْنَانِ». قال المصنّف ﷺ - في نزهة النَّظَرِ -: «أو إن روى عنه أَثْنَانِ فصاعداً».
 (١٣) في ح: «أو لم».
 (١٤) «وَهُوَ الْمَسْتُورُ» سقطت من ب.

ثُمَّ **الْبِدْعَةُ**: إِمَّا (١) بِمَكْفَرٍ (٢)، أَوْ بِمَفْسِقٍ (٣).

فَالأَوَّلُ: لَا يُقْبَلُ صَاحِبَهَا (٤) الْجُمْهُورُ (٥).

وَالثَّانِي: يُقْبَلُ مَنْ (٦) لَمْ يَكُنْ دَاعِيَةً - فِي الْأَصَحِّ -، إِلَّا إِنْ رَوَى (٧) مَا يُقْوِي بَدْعَتَهُ فَيَرُدُّ - عَلَى الْمُخْتَارِ -، وَبِهِ صَرَّحَ الْجُوزْجَانِيُّ (٨) - شَيْخُ النَّسَائِيِّ -.

(١) في ب زيادة: «أن تكون».

(٢) في هـ، ز: «بكفر»

(٣) في هـ: «أو بفسق».

(٤) في ب: «لا يقبله» بدل «لا يقبل صاحبها».

(٥) في ز: «المجهول»؛ وهو تصحيف، وفي ب زيادة: «وقيل: يقبل».

(٦) في ح: «ما».

(٧) في ب، و: «يروى».

(٨) في د: «الجوزجاني» بفتح الجيم، والمثبت من ح.

قال ابن رسلان رحمته الله - في شرح سنن أبي داود (١٢/٣٧٢) -: «(الجوزجاني) بضم الجيم الأولى، وفتح الزاي والجيم المنخفضتين، وبعد الألف نون؛ نسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ؛ يقال لها: جوزجان»، وأنظر: شرح النخبة للقاري (ص ٥٣١).

ثُمَّ سُوءُ الْحِفْظِ: إِنْ كَانَ لَازِمًا فَالشَّاذُّ - عَلَى رَأْيٍ -، أَوْ طَارِئًا
فَالْمُخْتَلِطُ^(١).

وَمَتَى^(٢) تُوبِعَ السَّيِّئُ^(٣) الْحِفْظَ بِمُعْتَبَرٍ^(٤) - وَكَذَا الْمَسْتُورُ^(٥)،
وَالْمُرْسَلُ، وَالْمُدَلَّسُ - : صَارَ حَدِيثُهُمْ حَسَنًا؛ لَا لِذَاتِهِ، بَلْ بِالْمَجْمُوعِ.

-
- (١) في هـ: «فالمختلف»؛ وهو تصحيف، وفي ب، د: «فالمختلط» بفتح اللام، والضبط المثبت من و. قال المصنّف ﷺ - في نزهة النَّظَرِ - : «فهذا هو المختلط».
- (٢) في هـ: «وإذا».
- (٣) في د: «سيء».
- (٤) في هـ: «فمعتبر»، قال المصنّف ﷺ - في نزهة النَّظَرِ - : «ومتى تُوْبِعَ السَّيِّئُ الْحِفْظَ بِمُعْتَبَرٍ - كَأَنْ يَكُونَ فَوْقَهُ أَوْ مِثْلَهُ لَا دُونَهُ ... -».
- (٥) في هـ: «المشهور»، وفي ب: «وكذا المختلط والمستور» بدل «وكذا المسطور».

* **ثُمَّ الْإِسْنَادُ:** إِمَّا أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَصْرِيحًا، أَوْ حُكْمًا^(١):
مِنْ قَوْلِهِ^(٢)، أَوْ فِعْلِهِ، أَوْ تَقْرِيرِهِ.

أَوْ إِلَى الصَّحَابِيِّ كَذَلِكَ، وَهُوَ: مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ^(٣) مُؤْمِنًا بِهِ
وَمَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ - وَلَوْ تَخَلَّتْ رِدَّةٌ فِي^(٤) الْأَصْح^(٥) - .

أَوْ إِلَى التَّابِعِيِّ، وَهُوَ: مَنْ لَقِيَ الصَّحَابِيَّ كَذَلِكَ.

فَالأَوَّلُ^(٦): الْمَرْفُوعُ^(٧).

وَالثَّانِي: الْمَوْقُوفُ^(٨).

وَالثَّلَاثُ: الْمَقْطُوعُ - وَمَنْ^(٩) دُونَ التَّابِعِيِّ^(١٠) فِيهِ: مِثْلُهُ - .

وَيُقَالُ لِلْأَخِيرَيْنِ: الْأَثَرُ^(١١).

(١) في هـ: «كناية». قال المصنّف رحمه الله - في نزهة النّظر - : «ومثال المرفوع من القول حكماً لا تصريحاً».

(٢) في أ، ز زيادة: «ﷺ»، و«مَنْ قَوْلُهُ» سقطت من هـ.

(٣) «النَّبِيُّ ﷺ» سقطت من ز.

(٤) في و، ح: «على».

(٥) «فِي الْأَصْح» سقطت من هـ.

(٦) في ب: «والأول»، و«فَالأَوَّلُ» سقطت من ز.

(٧) في هـ: «مرفوع».

(٨) في هـ: «موقوف».

(٩) في ح: «مَنْ» بكسر الميم؛ وهو خطأ.

(١٠) في ج: «الصحابي». قال المصنّف رحمه الله - في نزهة النّظر - : «ومَنْ دُونَ التَّابِعِيِّ - من أتباع التّابعين فَمَنْ بعدهم -».

(١١) «وَيُقَالُ لِلْأَخِيرَيْنِ: الْأَثَرُ» سقطت من ز.

* وَالْمُسْنَدُ: مَرْفُوعٌ صَحَابِيٌّ بِسَنَدٍ ظَاهِرُهُ الْإِتِّصَالُ.

فَإِنْ قَلَّ عَدَدُهُ: فَمَا أَنْ يَنْتَهِيَ^(١) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ إِلَى إِمَامٍ ذِي صِفَةٍ عَلِيَّةٍ كَ «شُعْبَةَ».

فَالأَوَّلُ: الْعُلُوُّ الْمُطْلَقُ.

وَالثَّانِي: الْعُلُوُّ النَّسَبِيُّ.^(٢)

وَفِيهِ الْمَوَافَقَةُ؛ وَهِيَ^(٣): الْوُصُولُ إِلَى شَيْخٍ أَحَدِ الْمُصَنِّفِينَ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِهِ.

وَالْبَدَلُ^(٤)؛ وَهُوَ: الْوُصُولُ إِلَى شَيْخٍ شَيْخِهِ كَذَلِكَ^(٥).

وَالْمَسَاوَاةُ^(٦)؛ وَهِيَ: أَسْتِوَاءُ عَدَدِ^(٧) الْإِسْنَادِ^(٨) مِنَ الرَّاويِ إِلَى آخِرِهِ، مَعَ إِسْنَادِ أَحَدِ الْمُصَنِّفِينَ.

وَالْمَصَافِحَةُ^(٩)؛ وَهِيَ: الْإِسْتِوَاءُ مَعَ تَلْمِيذِ ذَلِكَ الْمُصَنِّفِ.

وَيُقَابَلُ الْعُلُوُّ بِأَقْسَامِهِ^(١٠): النَّزُولُ.

(١) في هـ، ح: «يكون»، وفي شرح المصنّف: «ينتهي».

(٢) «العلو» سقطت من ب، ز.

(٣) في هـ: «وهو».

(٤) في ب، ز، ح: «وفيه البدل»، وهي من ضمن نزهة النَّظَرِ، وكذا الموضعان الآتيان.

(٥) «كَذَلِكَ» سقطت من و.

(٦) في ب، ز: «وفيه المساواة».

(٧) في ج: «عدد» بضم الدال؛ وهو وهم؛ لأنه مضاف إليه مجرور.

(٨) في ج: «الإسنادين»، وفي و: «الأسانيد»، وفي نزهة النَّظَرِ: «الإسناد».

(٩) في ب، ز: «وفيه المصافحة».

(١٠) في ز: «بأقسام». قال المصنّف رَحِمَهُ اللهُ - في نزهة النَّظَرِ -: «ويقابل العلو بأقسامه المذكورة».

فَإِنْ تَشَارَكَ الرَّاوي وَمَنْ رَوَى عَنْهُ فِي السَّنِّ وَاللُّقْيِ^(١) فَهُوَ:
الْأَقْرَانُ^(٢).

وَإِنْ رَوَى كُلُّ مِنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ: فَالْمُدْبِجُ^(٣).

وَإِنْ رَوَى^(٤) عَمَّنْ^(٥) دُونَهُ: فَالْأَكْبَابُ عَنِ الْأَصَاغِرِ، وَمِنْهُ^(٦): الْآبَاءُ
عَنِ الْأَبْنَاءِ؛ وَفِي عَكْسِهِ كَثْرَةٌ^(٧)، وَمِنْهُ^(٨): مَنْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ^(٩).

وَإِنْ^(١٠) اشْتَرَكَ اثْنَانِ عَنِ شَيْخٍ، وَتَقَدَّمَ مَوْتُ أَحَدِهِمَا؛ فَهُوَ:
السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ.

وَإِنْ رَوَى عَنِ اثْنَيْنِ مُتَّفَقِي الْأَسْمِ، وَلَمْ يَتَمَيَّزَا^(١١):
فَبِاخْتِصَاصِهِ^(١٢) بِأَحَدِهِمَا يَتَبَيَّنُ^(١٣) الْمُهْمَلُ.

(١) في ج: «أو اللُّقْيِ»، وفي د، و، ح: «أو في اللُّقْيِ»، وفي هـ: «أو في اللقاء». قال المصنّف رحمه الله - في نزهة النظر - «واللُّقْيُ: وهو الأخذ عن المشايخ».

(٢) في هـ: «الإقرار»؛ وهو تصحيف. قال المصنّف رحمه الله - في نزهة النظر -: «فهو النوع الذي يُقال له: رواية الأقران؛ لأنه حينئذ يكون رَوَى عن قَرِينِهِ».

(٣) في و: «فهو المُدْبِجُ».

(٤) «رَوَى» سقطت من ز.

(٥) في و زيادة: «هو».

(٦) في ب: «وفيه».

(٧) في ح: «كثيرة»؛ وهو وهم.

(٨) في هـ: «ومنهم»؛ وهو وهم.

(٩) «وَمِنْهُ»: مَنْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ» سقطت من ز.

(١٠) في هـ: «فإن».

(١١) في و: «يُمَيَّزَا»، و«لَمْ يَتَمَيَّزَا» سقطت من ب.

(١٢) في ز: «فبأنخفاضه»؛ وهو وهم.

(١٣) في ز: «بتبين»؛ وهو تصحيف.

وَإِنْ جَحَدَ الشَّيْخُ مَرْوِيَهُ جَزْمًا: رُدًّا، أَوْ أَحْتِمَالًا^(١): قُبْلَ - فِي
 الْأَصَحِّ - ، وَفِيهِ: مَنْ حَدَّثَ وَنَسِيَ.
 وَإِنْ اتَّفَقَ^(٢) الرُّوَاهُ فِي صِيغِ الْأَدَاءِ، أَوْ غَيْرَهَا مِنَ الْحَالَاتِ^(٣)؛
 فَهُوَ الْمُسَلَّسُ.

(١) فِي د: «وَأَحْتِمَالًا».

(٢) فِي ب: «اتَّفَقَتْ».

(٣) فِي ح: «الْأَحْوَال».

* **وَصِيغُ الْأَدَاءِ^(١)**: «سَمِعْتُ» وَ«حَدَّثَنِي»، ثُمَّ «أَخْبَرَنِي»، وَ«قَرَأْتُ عَلَيْهِ»، ثُمَّ «قَرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ»، ثُمَّ «أَنْبَأَنِي»، ثُمَّ «نَاوَلَنِي»، ثُمَّ «شَافَهَنِي»، ثُمَّ «كَتَبَ إِلَيَّ»، ثُمَّ «عَنَ» وَنَحْوَهَا.

فَالْأَوْلَانِ: لِمَنْ سَمِعَ وَحَدَّهُ مِنْ لَفْظِ الشَّيْخِ، فَإِنْ جُمِعَ فَمَعَ غَيْرُهُ^(٢).

وَأَوْلَهَا: أَضْرَحُهَا^(٣) وَأَرْفَعُهَا فِي الْإِمْلَاءِ.

وَالثَّالِثُ، وَالرَّابِعُ: لِمَنْ قَرَأَ بِنَفْسِهِ.

فَإِنْ جُمِعَ: فَهُوَ كَالْحَامِسِ^(٤).

وَالْإِنْبَاءُ^(٥): بِمَعْنَى الْإِخْبَارِ^(٦)، إِلَّا فِي عُرْفِ الْمُتَأَخِّرِينَ؛ فَهُوَ^(٧)

لِلْإِجَازَةِ^(٨) كَ «عَنَ».

وَعَنْعَنَةُ الْمُعَاصِرِ مَحْمُولَةٌ^(٩) عَلَى السَّمَاعِ إِلَّا مِنَ الْمُدَلِّسِ^(١٠)،

وَقِيلَ: يُشْتَرَطُ ثُبُوتُ لِقَائِهِمَا^(١١) وَلَوْ مَرَّةً^(١٢) - وَهُوَ الْمُخْتَارُ -.

(١) في د: «الآداء» بالمدد.

(٢) في ه: «جماعة» بدل «غيره». قال المصنّف رحمه الله - في زهة النظر - : «(فإن جمع) الراوي أي: ... فهو دليل على أنه سمع منه مع غيره، وقد تكون النون للعظمة لكن بقلّة».

(٣) في ه: «أصرح». (٤) في و: «الخامس».

(٥) في ه: «الإنباء» بالرفع والجرّ؛ والجرّ وهم، والمثبت من د.

(٦) في د: «والإنباء كالإخبار» بدل «والإنباء: بمعنى الإخبار».

(٧) في ز: «فإنه».

(٨) في ه، و: «الإجازة». (٩) في ج: «محمول».

(١٠) في و: «مدلس»، وفي ه: «المدلس» بفتح اللام، والضبط المثبت من ب، د، و.

(١١) في ز: «لِقَائِهِمَا». قال المصنّف رحمه الله - في زهة النظر - : «لِقَائِهِمَا؛ أي: الشيخ، والراوي عنه».

(١٢) في و: «مرة» بالرفع، والمثبت من ج، د.

وَأَطْلَقُوا **الْمُشَافَهَةَ**^(١) فِي الْإِجَازَةِ الْمُتَلَفِّظِ بِهَا، وَ**الْمُكَاتَبَةَ** فِي الْإِجَازَةِ^(٢) الْمَكْتُوبِ بِهَا.

وَأَشْتَرَطُوا فِي صِحَّةِ **الْمُنَاوَلَةِ**: أَقْتِرَانَهَا بِالْإِذْنِ بِالرُّوَايَةِ - وَهِيَ أَرْفَعُ أَنْوَاعِ الْإِجَازَةِ -.

وَكَذَا أَشْتَرَطُوا: الْإِذْنَ^(٣) فِي **الْوِجَادَةِ**، وَ**الْوَصِيَّةِ بِالْكِتَابِ**^(٤)، وَ**الْإِعْلَامِ**^(٥)، وَإِلَّا فَلَا عِبْرَةَ بِذَلِكَ - **كَالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ**، وَلِلْمَجْهُولِ^(٦) وَالْمَعْدُومِ^(٧) - عَلَى الْأَصَحِّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ.

(١) في هـ: «المشافهة» بكسر الفاء؛ وهو خطأ.

(٢) في و: «والإجازة» بدل «في الإجازة»؛ وهو وهم.

(٣) «الِإِذْنَ» سقطت من و.

(٤) في هـ: «بالكتب».

(٥) في ح: «وفي الإعلام».

(٦) في د، هـ، و، ز: «والمجهول». قال المصنّف ﷺ - في نزهة النظر - : «وكذا الإجازة للمجهول».

(٧) في ب، ح: «وللمعدوم»، وزيادة لام الجرّ من ضمن نزهة النظر.

* **ثُمَّ الرُّوَاةُ** إِنْ اتَّفَقَتْ أَسْمَاؤُهُمْ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ فَصَاعِدًا^(١)،
وَأَخْتَلَفَتْ أَشْخَاصُهُمْ: فَهُوَ **الْمُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ**.

وَأِنْ^(٢) اتَّفَقَتْ الْأَسْمَاءُ خَطَأً، وَأَخْتَلَفَتْ نَطْقًا: فَهُوَ **الْمُؤْتَلِفُ
وَالْمُخْتَلِفُ**.

وَأِنْ اتَّفَقَتْ الْأَسْمَاءُ وَأَخْتَلَفَتْ^(٣) الْأَبَاءُ، أَوْ بِالْعَكْسِ: فَهُوَ
الْمُتَشَابِهُ^(٤)، وَكَذَا إِنْ وَقَعَ ذَلِكَ^(٥) الْإِتِّفَاقُ فِي الْأِسْمِ وَأَسْمِ الْأَبِ^(٦)،
وَالِإِخْتِلَافُ فِي النَّسْبَةِ^(٧).

وَيَتَرَكَّبُ^(٨) مِنْهُ وَمِمَّا قَبْلَهُ أَنْوَاعٌ؛ مِنْهَا: أَنْ يَحْصُلَ الْإِتِّفَاقُ أَوْ
الِإِشْتِبَاهُ^(٩)، إِلَّا فِي حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ، أَوْ بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ^(١٠)،
وَنَحْوِ^(١١) ذَلِكَ.

(١) «فَصَاعِدًا» سقطت من هـ، ح.

(٢) في ب: «فإن».

(٣) في ز: «أختلف».

(٤) في ج: «المشابه»؛ وهو تصحيف.

(٥) «ذَلِكَ» سقطت من ح.

(٦) في ج، د: «أسم وأسم أب» بدل «في الإسم وأسم الأب».

(٧) «وَكَذَا إِنْ وَقَعَ ذَلِكَ الْإِتِّفَاقُ فِي الْأِسْمِ وَأَسْمِ الْأَبِ، وَالِإِخْتِلَافُ فِي النَّسْبَةِ» سقطت من
ب، ز.

(٨) في ج، د، ز: «ويركب». قال المصنّف ﷺ - في نزهة النَّظَرِ -: «ويركب منه».

(٩) في هـ: «والإشتباه».

(١٠) في ب، هـ، و: «أو التأخير».

(١١) في و، ز: «أو نحو».

خَاتِمَةٌ^(١)

- * وَمِنَ الْمُهِمِّ: مَعْرِفَةُ **طَبَقَاتِ الرُّوَاةِ** وَمَوَالِيدِهِمْ، وَوَفَايَتِهِمْ^(٢)، وَبُلْدَانِهِمْ، وَأَحْوَالِهِمْ - تَعْدِيلاً، وَتَجْرِيحاً، وَجَهَالَةً -.
- وَمَرَاتِبِ الْجَرَحِ^(٣)**: وَأَسْوَأُهَا: الْوَصْفُ بِأَفْعَلِ^(٤)، كَ «أَكْذَبِ النَّاسِ»^(٥)، ثُمَّ «دَجَّالٌ»، أَوْ «وَصَّاعٌ»، أَوْ «كَذَّابٌ»^(٦).
- وَأَسْهَلُهَا: «لَيْنٌ»، أَوْ «سَيِّئُ الْحِفْظِ»، أَوْ «فِيهِ أَدْنَى»^(٧) مَقَالِ^(٨).
- وَمَرَاتِبِ^(٩) التَّعْدِيلِ**: وَأَرْفَعُهَا: الْوَصْفُ بِأَفْعَلِ: كَ «أَوْثَقِ»^(١٠) النَّاسِ»^(١١).

- (١) «خَاتِمَةٌ» سقطت من ح، ومكانها بياض.
- (٢) في هـ: «ووفياتهم»، وفي ب: «معرفة طباق المحدثين ومواليدهم وقبائلهم» بدل «معرفة طبقات الرواة ومواليدهم، ووفياتهم».
- (٣) إلى هنا ينتهي الخرم في أ.
- (٤) في هـ: «ما فيه مبالغة» بدل «الوصف بأفعل». قال المصنف رحمته الله - في نزهة النظر - : «وأسوأها: الوصف بما دلَّ على المبالغة».
- (٥) في هـ: «كاذب الناس»، وفي د: «كأكذب الناس» بالنصب؛ وهو وهم.
- (٦) في هـ: «ثم ما تأكد ككذاب دجال ثم هذا بلا تأكيد» بدل «ثم دجال، أو وصاع، أو كذاب»، ولم يذكرها المصنف في نزهة النظر.
- (٧) في و: «أو وأدنى» بدل «أو فيه أدنى»، وفي ز: «وفيه أدنى»، و«أدنى» سقطت من ح.
- (٨) في هـ: «مقال» بالرفع المنون، والضبط المثبت من أ، ج، د، و.
- (٩) في و: «ومراتب» بالرفع، والمثبت من أ، د.
- (١٠) في د: «أوثق» بالجر والنصب، والمثبت من أ، و.
- (١١) في هـ: «وأرفعها ما فيه مبالغة: كأدين الناس» بدل «وأرفعها: الوصف بأفعل: كأوثق الناس»، ولم يذكرها المصنف في نزهة النظر.

ثُمَّ مَا تَأَكَّدَ (١) بِصِفَةٍ (٢) أَوْ صِفَتَيْنِ (٣) كَ «ثِقَّةٍ ثِقَةٍ»، أَوْ «ثِقَةٍ حَافِظٍ» (٤).

وَأَدْنَاهَا: مَا أَشْعَرَ بِالْقُرْبِ مِنْ أَسْهَلِ التَّجْرِيحِ: كَ «شَيْخٍ». وَتُقْبَلُ التَّزْكِيَةُ مِنْ عَارِفٍ بِأَسْبَابِهَا، وَلَوْ مِنْ وَاحِدٍ - عَلَى (٥) الْأَصَحِّ -.

وَالْجَرْحُ مُقَدَّمٌ عَلَى التَّعْدِيلِ إِنْ صَدَرَ مُبَيَّنًا (٦) مِنْ عَارِفٍ بِأَسْبَابِهِ، فَإِنْ خَلَا عَنْ تَعْدِيلٍ قَبْلَ (٧) مُجْمَلًا - عَلَى الْمُخْتَارِ -.

(١) في هـ: «وما تأكد»، وفي و: «ثم تأكد» بدل «ثم ما تأكد»، والمثبت موافق لنزهة النظر.

(٢) في ج: «بصفة» بكسرة واحدة؛ وهو خطأ، والمثبت من د، و.

(٣) «بصفة أو صفتين» سقطت من هـ.

(٤) في هـ: «كثمة حافظ، أو ثقة ثقة» بتقديم وتأخير.

(٥) «على» سقطت من ب، وفي مكانها بياض.

(٦) في ح: «مبيئًا» بكسر الياء، و«مبيئًا» سقطت من هـ، ز، والمثبت من ب، و.

(٧) «قبل» سقطت من ز.

* وَمَعْرِفَةُ كُنْيَةِ الْمُسَمَّيْنَ (١)، وَأَسْمَاءِ الْمُكَنَّيْنَ (٢).

وَمَنْ أَسْمُهُ كُنْيَتُهُ.

وَمَنْ كَثُرَتْ كُنَاهُ أَوْ نَعْوَتُهُ.

وَمَنْ وَافَقَتْ كُنْيَتُهُ اسْمَ أَبِيهِ، أَوْ بِالْعَكْسِ (٣)، أَوْ كُنْيَتُهُ (٤) كُنْيَةَ

زَوْجَتِهِ.

وَمَنْ نُسِبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ (٥)، أَوْ (٦) إِلَى (٧) غَيْرِ مَا يَسْبِقُ إِلَى (٨)

الْفَهْمِ (٩).

وَمَنْ اتَّفَقَ (١٠) اسْمُهُ وَاسْمُ أَبِيهِ وَجَدَّهُ (١١)، أَوْ وَاسْمُ (١٢) شَيْخِهِ

وَشَيْخِ شَيْخِهِ فَصَاعِدًا.

وَمَنْ اتَّفَقَ اسْمُ شَيْخِهِ وَالرَّأَوِي عَنْهُ.

(١) في ج: «المسميين» بياءين، وفي هـ، ز: «المسلمين»؛ وهو تصحيف، وفي د: «المسمين» بكسر الميم الثانية، والمثبت من أ، و.

(٢) في ج، هـ: «المكئين» بياءين، وفي ب: «المكئين» بفتح الميم وسكون الكاف وكسر النون، والمثبت من أ، د، و.

(٣) في ج، هـ: «العكس».

(٤) «كُنْيَتُهُ» سقطت من أ.

(٥) في ب، ز زيادة: «كالمقداد ابن الأسود»، وهي من ضمن نزهة النظر.

(٦) في أ، زيادة: «نُسِبَ».

(٧) «إِلَى» سقطت من د.

(٨) «إِلَى» سقطت من أ.

(٩) في ب زيادة: «كالحداء»، وفي ج، د، هـ، و: «للفهم».

(١٠) في ز: «وافق»، والمثبت موافق لما في نزهة النظر.

(١١) «وَجَدَّهُ» سقطت من ب.

(١٢) في ب، و: «اسم».

* وَمَعْرِفَةُ الْأَسْمَاءِ الْمَجْرَدَةِ وَالْمُفْرَدَةِ (١).

وَكَذَا الْكُنَى، وَالْأَلْقَابُ، وَالْأَنْسَابُ (٢).

وَتَقَعُ (٣) إِلَى الْقَبَائِلِ، وَالْأَوْطَانِ - بِلَاداً (٤)، أَوْ ضِياعاً (٥)
وَسِكْكَاً (٦)، وَمُجَاوَرَةً (٧) -.

وَالِى الصَّنَائِعِ وَالْحِرَفِ.

وَيَقَعُ فِيهَا (٨) الْإِتِّفَاقُ وَالِاشْتِبَاهُ (٩) كَالْأَسْمَاءِ.

وَقَدْ تَقَعُ (١٠) أَلْقَاباً.

وَمَعْرِفَةُ أَسْبَابِ ذَلِكَ.

(١) في ح: «المفردة» بتشديد الراء؛ وهو وهم.

(٢) في ز: «والأنساب».

(٣) في و، ح: «ويقع» بالياء.

(٤) «بلاداً» سقطت من ب.

(٥) في أ، ج، هـ: «وضياعاً» بواو العطف، وفي و: «ضياعاً».

(٦) في ز، ح: «أو سككاً»، وزيادة الهمزة من ضمن نزهة النَّظَرِ.

(٧) في ز، ح: «أو مجاورة» وزيادة الهمزة من ضمن نزهة النَّظَرِ.

(٨) في ح: «فيه»، وفي د: «منها».

(٩) في أ، ج، د، هـ، و: «الاشتباه والاتفاق» بتقديم وتأخير، والمثبتُ مُوَافِقٌ لما في نزهة النَّظَرِ.

(١٠) في و، ز، ح: «يقع» بالياء، وفي ب، ز زيادة: «الأنساب».

* وَمَعْرِفَةُ الْمَوَالِي^(١) مِنْ أَعْلَى، وَمِنْ أَسْفَلَ^(٢)، بِالرَّقِّ، أَوْ بِالْحَلْفِ^(٣).

* وَمَعْرِفَةُ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ.

(١) في هـ: «المولى».

(٢) في ز، ح: «وأسفل» من غير «من»، وهي ممَّا حذفه المصنّف من نزهة النَّظَرِ.

(٣) في ب، د: «أو بِالْحَلْفِ» بفتح الحاء وكسر اللام، وفي ح: «بالخلف»؛ وهو تصحيف، وفي ب زيادة: «أو بالإسلام»، والمثبت من أ، هـ، و.

* وَمَعْرِفَةُ آدَابِ (١) الشَّيْخِ وَالطَّالِبِ.

وَسِنَّ (٢) التَّحْمُلِ (٣) وَالْأَدَاءِ (٤).

وَصِفَةِ (٥) كِتَابَةِ الْحَدِيثِ (٦)، وَعَرْضِهِ، وَسَمَاعِهِ، وَإِسْمَاعِهِ،
وَالرَّحْلَةَ (٧) فِيهِ (٨).

وَتَصْنِيفِهِ عَلَى الْمَسَانِيدِ (٩)، أَوِ الْأَبْوَابِ (١٠)، أَوِ الْعِلَلِ، أَوِ
الْأَطْرَافِ (١١).

(١) في أ، ج، هـ، ح: «أدب».

(٢) في أ، ج، د، هـ: «ووقت سنّ» بدل «وسنّ»، وفي ز: «وسنن»؛ وهو تصحيف.

(٣) في ب: «والتحمل» بدل «وسنّ التحمل».

(٤) في أ، ج، د، زيادة: «وصفة الضبط بالحفظ والكتاب»، وفي هـ زيادة: «وصفة الضبط بالحفظ والكتب»، وسقطت من نزهة النظر.

(٥) في هـ: «وصفة» بالرفع، والمثبت من أ، د، و.

(٦) في ج: «كتاب».

(٧) في هـ: «والرحلة» بالرفع، والمثبت من ج، د، و.

(٨) في ح: «إليه».

(٩) في ج: «على الأسانيد»، و«على المسانيد» سقطت من ز، والمثبت موافق لما في نزهة النظر.

(١٠) في هـ: «والأبواب»، والمثبت موافق لما في نزهة النظر، وفي أ، ج، د، زيادة: «أو الشيوخ»، وفي هـ زيادة: «والشيوخ»، وسقطت من نزهة النظر.

(١١) في ب: «أو العلل والأطراف» بدل «أو العلل، أو الأطراف»، وفي هـ: «والعلل والأطراف»، والمثبت موافق لما في نزهة النظر.

* وَمَعْرِفَةُ سَبَبِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ صَنَّفَ فِيهِ بَعْضُ شُيُوخِ (١)
 الْقَاضِي (٢) أَبِي يَعْلَى ابْنِ الْفَرَّاءِ (٣).
 وَصَنَّفُوا فِي غَالِبِ هَذِهِ (٤) الْأَنْوَاعِ.
 وَهِيَ نَقْلٌ مَحْضٌ، ظَاهِرَةٌ التَّعْرِيفِ، مُسْتَغْنِيَةٌ (٥) عَنِ التَّمْثِيلِ (٦)؛
 فَلْتَرَجَعَ (٧) لَهَا (٨) مَبْسُوطَاتُهَا.
 وَاللَّهُ (٩) الْمُؤَفَّقُ وَالْهَادِي (١٠)، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (١١) (١٢).

تَرْجَمَ اللَّهُ

- (١) في ج: «مشايخ»، وفي ز: «الشيوخ».
 (٢) «القَاضِي» سقطت من ز.
 (٣) في ج زيادة: «الحنبلي»، وهي من ضمن نزهة النَّظَرِ.
 (٤) في ز: «هذا».
 (٥) في أ: «مستغنية» بالنَّصْبِ الْمُتَوْنِ، وفي هـ: «غنية»، والمثبت من و.
 (٦) في أ، ج، د زيادة: «وحصرها متعسر»، وفي هـ زيادة: «وحصرها معتبر»، وكلتا العبارتين ضمن نسخ نزهة النَّظَرِ.
 (٧) في ب، ج، و، ح: «فليراجع»، وفي د: «فلترجع، فليراجع» بالتاء والياء معاً.
 (٨) «لَهَا» سقطت من ح.
 (٩) في و زيادة: «أعلم».
 (١٠) في و، ح: «الهادي».
 (١١) «لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» سقطت من ح، وفي و زيادة: «وحسبنا الله ونعم الوكيل»، وفي ز زيادة: «عليه توكلت وإليه أنيب، وحسبنا الله ونعم الوكيل».
 (١٢) الخاتمة:

في أ: «آخر الكتاب، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم، بتاريخ ثالث عشر ذي حجة الحرام، سنة إحدى وعشرين وثمان مئة».

وفي ب: «وهذا آخر نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تأليف شهاب الدين ابن علي ابن حجر، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، كان الفراغ من نسخها: آخر نهار الخميس، سادس عشر المحرم الحرام، أفتتاح عام سنة أربعة وثلاثين وثمان مئة، على يد - أضعف عبيد الله وأحوجهم إلى رحمته وغفرانه -: محمد بن موسى بن عمران، غفر الله له ولوالديه ولمشاخه ولمن دعا له بالتوبة والمغفرة ولجميع المسلمين».

وفي ج: «آخر الكتاب، والله أعلم بالصواب، تمت - بحمد الله، وعونه، وحسن توفيقه - ضحوة يوم الأحد، سادس شهر جمادى الآخرة، سنة (٨٣٤) من الهجرة النبوية، أحسن الله عقباها، على يد - العبد الفقير إلى الله تعالى -: أبي الفتح محمد بن محمد ابن الجزري النابلسي، بمسجد الشيخ شهاب الدين ابن أرسلان - أعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركاته آمين -»، وفي حاشيتها: «بلغت مقابلة على أصلها على حسب الطاقة».

وفي د: «آخر الكتاب، والله أعلم بالصواب، تمت - بحمد الله وعونه - في يوم الثلاثاء، ثامن المحرم الحرام، سنة خمسين وثمان مئة، على يد - أضعف عبيد الله وأحوجهم إلى رحمته وغفرانه -: محمد بن موسى بن عمران غفر الله له ولوالديه ولمشاخه ولجميع المسلمين أجمعين؛ آمين، وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».

وفي هـ: «كملت المقدمة، والحمد لله حق حمده، والصلاة على محمد نبيه وعبد، وأواخر شهر ربيع الأول المبارك، الذي من عام (٨٦٩)».

وفي و: «تم كتاب نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم».

وفي آخرها إجازة للناسخ من الحافظ عثمان الديلمي، ونصها: «الحمد لله المحسن على الدوام، والصلاة على خير خلقه محمد المصطفى والسلام، أما بعد: فقد قرأ علي جميع هذه «النخبة» - صاحبها، وناسخها، الشيخ، المشتغل، المحضّل، المبارك، الزاهد - سراج الدين أبو حفص، عمر بن أبي بكر بن علي الشهير بأبن المبيض الصيداوي الشافعي - نفعه الله بالعلم، وزينه بالحلم، وجعله من العلماء العالمين العاملين -.

وأجزت له أن يرويها عني بروايتي لها عن مؤلفها - شيخنا، شيخ الإسلام، حافظ العصر - أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى.

قاله وكتبه - فقير رحمة ربه، الغني به عمّن سواه -: عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر الديلمي، في سادس شوال، سنة ست وسبعين وثمان مئة، حامداً مصلياً مسلماً محسباً محوقلاً».

وفي حاشيتها طبقة سماع أخرى غير واضحة وظهر منها: «الحمد لله، ثم قرأ علي الشيخ المذكور جميع الكتاب الموسوم...».

= وفي ز: «تمت النخبة المباركة - بحمد الله ﷺ وعونه، وحسن توفيقه -، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم، وعلقه: محمد بن أحمد بن أبي بكر البوصيري».

وفي ح: «قد وقع الفراغ من كتابتها بعون الله الملك الوهاب في شهر شعبان المعظم، من يوم الثلاثاء، خمس وعشر من ذلك الشهر، سنة خمس وعشرين ومئة وألف.

فأعتمد - يا أخي - أنني قد كتبت هذه الرسالة من نسخة قد كتبها تلميذ المصنّف، وقد قرأها - ذلك النسخة - على المصنّف، وأجازه المصنّف في آخر تلك النسخة بخطه، فحررتها بلا نقصان ولا زيادة».

فَهْرُسُ الْمَوْضُوعَاتِ

٥	المُقَدِّمَةُ
٧	مَنْهَجِي فِي التَّحْقِيقِ
١٠	وَصْفُ النُّسْخِ الْمُعْتَمَدَةِ فِي تَحْقِيقِ الْمَتْنِ
٢٠	أَسْمُ الْكِتَابِ
٢١	تَرْجَمَةُ الْحَافِظِ أَبِي حَجْرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small>
٢٧	نَمَازِجٌ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ
٤٧	نُخْبَةُ الْفِكْرِ فِي مُصْطَلَحِ أَهْلِ الْأَثَرِ (الْمَتْنُ الْمُحَقَّقُ)
٤٩	مُقَدِّمَةُ الْمُصَنِّفِ
٥١	الْخَبْرُ
٥١	الْخَبْرُ الْمُتَوَاتِرُ
٥٢	الْحَدِيثُ الْعَرِيبُ
٥٣	خَبْرُ الْآحَادِ
٥٥	الْفَرْدُ النَّسْبِيُّ
٥٦	الْمَقْبُولُ
٥٧	الْمَرْدُودُ
٥٧	الْمَرْدُودُ لِسَقْطٍ فِيهِ
٥٨	الْمَرْدُودُ لِبَطْنٍ فِيهِ
٥٩	الْمُخَالَفَةُ

٦٠	الْجَهَالَةُ
٦١	الْبِدْعَةُ
٦٢	سُوءُ الْحِفْظِ
٦٣	الإِسْنَادُ
٦٤	المُسْنَدُ
٦٧	صِبْغُ الْأَدَاءِ
٦٩	اتِّفَاقُ أَسْمَاءِ الرُّوَاةِ
٧٠	خَاتِمَةٌ
٧٠	مَعْرِفَةُ طَبَقَاتِ الرُّوَاةِ
٧٠	مَرَاتِبِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ
٧٢	مَعْرِفَةُ كُنَى الْمُسَمَّيْنَ ، وَأَسْمَاءِ الْمُكَنَّيْنَ
٧٣	مَعْرِفَةُ الْأَسْمَاءِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمُفْرَدَةِ
٧٤	مَعْرِفَةُ الْمَوَالِي
٧٤	مَعْرِفَةُ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ
٧٥	مَعْرِفَةُ آدَابِ الشَّيْخِ وَالطَّلِبِ
٧٦	مَعْرِفَةُ سَبَبِ الْحَدِيثِ
٧٩	فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

